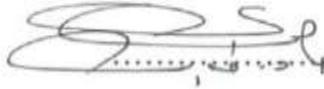


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٢م في الجامعة الأردنية وذلك من قبل لجنة الأساتذة التالية أسماؤهم:

التوقيع

مشرفا


عضوا


عضوا


عضوا


أعضاء لجنة المناقشة

١- الأستاذ الدكتور / خالد إبراهيم العجلوني
أستاذ مشارك / تكنولوجيا التعليم

٢- الأستاذ الدكتور / عبد المهدي علي الجراح
أستاذ مساعد / تكنولوجيا التعليم

٣- الأستاذ الدكتور / أحمد محمد المقدادي
أستاذ مشارك / مناهج وأساليب تدريسي رياضيات

٤- الأستاذ الدكتور / امجد محمد أبو لوم
أستاذ مشارك / تكنولوجيا التعليم (الجامعة العراقية)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٤٣١هـ / ١٠ / ٢٠١٠

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا حنان مسلمانة فاضل المومني ، أقرض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ
من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٣ م

الإهداء

إلى من يناديها فؤادي قبل اللسان إلى ينبوع الحب والتضحية والصبر والحنان.
إلى كل دمة تفرقت على خدها إلى كل خفقة خفقها قلبها
إلى من أعشق عمري لأجلها لأنني إذا مت أخشى على دمعها

والدتي

إلى من تجلى فيه الإخلاص والتفاني الطامح دوماً لمستقبل أفضل، رفيق دربي وشريك حياتي

زوجي

إلى ورود الأرض ونجوم السماء، ملائكة الجنة وطيور الحب، إلى من جعلوا لحياتي معنىً
جديداً فأضحوا حاضري ومستقبلي وأملي، وثمار زرعي وقرّة عيني وقلذات كبدي

أبنائي

إلى من تشرفت بمتابعته لهذه الدراسة والإشراف عليها عرفاناً بالجميل
د . خالد العجلوني

السعودية

إلى وطني الأعلى

الباحثة

حنان الجوفي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي، لولا أن هدانا الله، اللهم لك الحمد والشكر، لما أنعمت علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الوفيرة، اللتين أنعمتهما علي، إذ منحنتي القوة والإرادة والعزيمة، لإنجاز هذا العمل، الذي آمل أن أكون موفقاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الطيبين، ومن والاهم إلى يوم الدين .

يسعدني ويشرفني وقد شارفت هذه الدراسة على الانتهاء، أن أتقدم بعظيم شكري وعميق تقديري لمن أسهموا معي في اتمام هذه الدراسة، وإن كانت هذه الإسهامات من الأهمية بحيث لا يجزيها مجرد الشكر، فأقدم أعظم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور خالد العجلوني المشرف على هذه الدراسة، لما أبداه من حسن المعاملة، والخلق والإرشادات السديدة، وما بذله من جهد وعناية ومتابعة صادقة، كان لها أطيب الأثر، من إذلال أية صعوبة، لتسهيل مهمة انجاز الدراسة، وإخراجها بصورتها النهائية، فما ردني يوماً، وما استاء من إلحاحي لحظة، فله مني خالص الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء ومد الله في عمره .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة وهم الدكتور خالد إبراهيم العجلوني، الدكتور عبدالمهدي علي الجراح، الدكتور أحمد محمد المقداوي، والدكتور أمجد محمد أبولوم، لتفضلهم بمناقشة الأطروحة والتي سيكون لآرائهم العلمية الدور الكبير في إثراء الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لما أبدوه من تعاون من أجل إجراء الدراسة، وإلى الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم الذين أبدوا ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على أداة هذه الدراسة.

الباحثة

حنان الجوفي

فهرس المحتويات

د.....	الإهداء
ه.....	شكر وتقدير
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	فهرس الجداول
ط.....	فهرس الملاحق
ي.....	الملخص باللغة العربية
١.....	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١.....	مقدمة
١٠.....	مشكلة الدراسة
١٢.....	هدف الدراسة وأسئلتها
١٣.....	أهمية الدراسة
١٣.....	محددات الدراسة
١٤.....	مصطلحات الدراسة
١٥.....	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٥.....	الدراسات السابقة:
١٥.....	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٢٢.....	ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٢٩.....	تعليق على الدراسات السابقة
٣٢.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٣٢.....	منهجية الدراسة
٣٢.....	مجتمع الدراسة وعينتها
٣٣.....	أداة الدراسة
٣٥.....	صدق الأداة
٣٥.....	ثبات الأداة
٣٦.....	إجراءات الدراسة
٣٧.....	متغيرات الدراسة
٣٧.....	المعالجات الإحصائية
٣٨.....	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٣٨.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
٤١.....	ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
٤٤.....	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
٤٥.....	رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
٤٦.....	خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

٤٧.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٤٧.....	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٤٨.....	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٥١.....	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥١.....	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٥٣.....	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٥٤.....	التوصيات
٥٥.....	قائمة المراجع
٥٥.....	أولاً: المراجع العربية
٥٨.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
٦١.....	قائمة الملاحق
٧٠.....	ABSTRACT

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
٣٤	توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل العلمي والجنس	١
٣٧	نتائج معاملات الثبات باستخدام إعادة الاختبار وكرونباخ ألفا	٢
٤٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والتقدير لآراء أفراد الدراسة حول درجة استيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبة تنازليا حسب الأهمية النسبية.	٣
٤٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لآراء أفراد الدراسة حول درجة توظيفهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبة تنازليا حسب الأهمية النسبية.	٤
٤٥	نتائج تحليل التباين (T-Test) لفحص الفروق في درجة استيعاب أفراد الدراسة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس حسب متغير الجنس.	٥
٤٦	نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفروق في درجة توظيف أفراد الدراسة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغير الجنس.	٦
٤٧	قيمة معامل الارتباط بين درجة الاستيعاب والتوظيف	٧

فهرس الملحق

الصفحة	الملحق	الرقم
٦٥	توزيع أفراد الدراسة وفق الجنس واسم المدرسة	١
٦٧	أداة الدراسة	٢

درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة

إعداد

حنان مشعان فاضل الجوفي

المشرف

الأستاذ الدكتور/ خالد العجلوني

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١- ما درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ؟

٢- ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تعزى لجنس المعلم ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لدى معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة تعزى لجنس المعلم ؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ودرجة توظيفهم لها في التدريس؟

تكون مجتمع الدراسة من (٦٧٢) معلماً ومعلمة لغة عربية، وبلغ عدد أفراد الدراسة الذين أجابوا عن فقرات أداة الدراسة (٣٠٠) معلم ومعلمة، أي بنسبة (٤٥%) من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانته على غرار مقياس (ليكرت) الخماسي، تكونت من (٤٢) فقرة موزعة على محوري الأداة، ويمثل المحور الأول درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وشمل على (١٦) فقرة، ويمثل المحور الثاني: درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وشمل (٢٦) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة. وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات أداة الدراسة والمتمثلة بدرجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن هذين السؤالين أن معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان يستوعبون مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من جوانبه المختلفة وبدرجة "عالية"، كما أنهم يوظفون مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم وبدرجة "عالية" كذلك.

وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم استخراج نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذين السؤالين عدم وجود فروق في درجتي الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير جنس المعلم، وتعني هذه النتائج أن درجتي الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لدى المعلمين لا تختلف عن درجتي الاستيعاب والتوظيف لدى المعلمات. وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات التي توصلت إليها من خلال نتائج الدراسة.

وللإجابة عن النتائج تم استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود علاقة ارتباطيه بين درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم العقلي.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات كمية ونوعية في تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والاتصالات والتربية، فقد تنامت المعلومات من حيث أعداد مخرجاتها وأنواعها وأشكالها ومصادر إنتاجها وطرائقها، وآليات معالجتها وتنظيمها والبحث فيها واسترجاعها، وقد أحدثت تقدماً واسعاً في مجال الحوسبة من حيث التخزين والمعالجة والبحث والاسترجاع، وارتقت الاتصالات إلى درجة عظيمة في وسائلها وأدائها واستخدامها ونظمها وشبكتها، وأصبح مجتمع المعلومات والاتصالات يطرح قيماً ومفاهيم وأساليب جديدة، ويفرض على أفراده تحديات قاسية، ويعيد النظر في المسلمات المستقرة، وينذر بصراعات جديدة، ويثير قضايا فلسفية تتعلق بالإنسان في مواجهة ذلك، وخلق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحاجة لامتلاك منتجاتها الضرورية لمعالجة البيانات وتوزيعها واسترجاع المعلومات والسيطرة عليها، وخبزها بكميات كبيرة والاستفادة منها كمورد من موارد الحصول على المعرفة والخبرة، والمورد الأهم للقطاعات التعليمية والتربوية (Barry, 2007).

كما يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير والتجريب والمحاولة والخطأ دون الخوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير المختبرات عالية التكلفة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر الثقافة الأكثر حاجة لنمو المجتمع وتطوره، وأصبحت مقولة أن العالم قرية صغيرة واقعاً حقيقياً نلمسه في كل لحظة من خلال تعاملنا مع وسائل الإعلام بكافة أشكالها، ومن خلال وسائل الاتصالات الحديثة، والشبكات الفضائية والأقمار الصناعية وبنوك المعلومات، وزاد في توطيد هذه العلاقات انتشار الحواسيب وتعميمها واستعمالها المتعددة الوسائط، والتي هي أكبر من أن تتلخص في تجميع عدة وسائط مع بعضها البعض، بل هي تعمل على صهر هذه الوسائط بفضل المعلوماتية ونظامها الرقمي المتطور، حيث مكنت الرقمية من تجاوز كل الصعوبات المقترنة بعملية التخزين والنقل (Zembylas, M. & Vrasidas, 2005).

فقد تعاضمت الإنجازات في التربية والتعليم، مدخلات وعمليات ومخرجات ، وكان للتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آثارها الكبيرة على المؤسسات التربوية وأنشطتها ومواردها، لأن هذه المؤسسات هي المعنية بإعداد الإنسان، وتنمية المجتمع تركز أساساً على تنمية الإنسان المتكامل من كافة الجوانب، لذا أدركت المؤسسات التربوية أهمية مواكبة مستجدات العصر بكافة أشكالها، لتكون قادرة على خلق جيل يساهم في الارتقاء والمساهمة في بناء المجتمع الحضاري المتكامل، كما تحقق تكنولوجيا المعلومات المكاسب الكثيرة للعملية التربوية، وترتبط هذه المكاسب أساساً بتحسين نواتج التعلم من خلال القيام بالعديد من الأنشطة وبأشكال متعددة، منها ما يرتبط بفكرة التعلم مدى الحياة ونقل نشاط التعلم إلى خارج المدرسة ليشمل البيت وغيره، وإدخال عدد كبير من البدائل المتنوعة والمرئية في الوسائل وطرق التدريس، الأمر الذي يعطي الدافعية لتوظيف هذه التقنيات والاستفادة منها بأقصى شكل ممكن (ذيابات، ٢٠٠٨).

ويؤكد كمبف (Kompf, 2005) على أنه بإمكان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أن تطور عمليات التعلم والتعليم على كافة المستويات، سواء منها التعليم المدرسي أم الجامعي، وبنفس الوقت بإمكان التعليم أن يطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح ينظر إلى التعليم في الوقت الحاضر من قبل المفكرين والتربويين على أساس أنه نوع من العملية التجارية الخدمائية، حيث أصبح التعليم على شكل خدمات استثمارية تقدم إلى أفراد المجتمع، ويوظف في هذه العملية كافة أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن العملية التربوية في الوقت الحاضر تواجه عدة ضغوطات وتحديات، فالتفجر المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل ضغطت على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمواكبة التغيرات، لذا لجأت العديد من دول العالم إلى استخدام التقنيات الحديثة بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات، فظهر مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وظهرت الكثير من الدراسات والبحوث حول تعريفه ودوره في العملية التربوية (الزهراني، ٢٠٠٥).

وتقوم فكرة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية على أساس تفاعل المعلم والمتعلم مع عدد كبير من المصادر التعليمية المتنوعة، التي من شأنها أن تقدم خبرة متكاملة للأفراد، وتتسجم مع واقع العصر الذي يعيش به.

وذكرت حمدي (١٩٩٨) مجموعة من الافتراضات المتعلقة بنموذج التعلم التكنولوجي، وهذه الافتراضات تنطبق بلا شك على نموذج التعلم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي :

- ١- المعرفة ليست الحقيقة، لكنها تكمن في مدى ملاءمتها للطالب وحاجاتها، بحيث يتمكن الطالب من إعادة بناء الخبرات بما يتوافق مع بنيته المعرفية وخبراته السابقة.
- ٢- الطالب هو محور العملية التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجسد هذا المبدأ إذا تم استخدامها بفاعلية.
- ٣- مراعاة مبدأ الحرية للطالب في اختيار المعرفة وتطبيقها وبالشكل الذي يناسب قدراته واهتماماته.
- ٤- يدرك الطلبة أن المعلومات تتوافر بأشكال مختلفة وبوسائط متعددة.
- ٥- تعزيز فردية المتعلم في التوصل للحقيقة مستخدماً قدراته ومهارته في التعلم.
- ٦- يكون تقييم المتعلم من خلال ما توصل إليه من معرفة من خلال ملاحظة مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم.

وتتفهم اليوم بلدان كثيرة أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إحداث نقلة نوعية في كفايات التعليم ومخرجاته، وأصبحت هذه التكنولوجيا في وقت قصير من أهم البنى الأساسية في المجتمع الحديث، كما أن منظمة اليونسكو تؤكد على جميع الدول تقديم التسهيلات التربوية لإعداد شباب قادرين على أداء الدور الفاعل في المجتمع الحديث، وأن يسهموا في بناء المعرفة وتطوير أداء بلدانهم ومدارسهم بشكل خاص، وبشكل يوازن بين تطور التكنولوجيا وتطور التربية ومواردها الذي يعكس بدوره ثقافة الأمة وسياسة تنظيمها (Hillis , 2005).

إن الوضع الحالي للتعليم بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح من الأولويات الهامة لدعم التنمية في القطاع التربوي، وفي هذا المجال يتجلى بوضوح دور اليونسكو في مساعدة الدول الأعضاء للانخراط في مجال التطور التكنولوجي، ووسائل الاتصال المتعددة، والتعليم عن بعد الذي أصبح شائعاً في جميع الأنظمة التربوية، ولأهمية هذا الموضوع قامت اليونسكو بنشر كتب متعددة حول كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية، لضمان تطوير المنشآت التعليمية اللازمة لإعداد الشباب ليكون لهم الدور الأكبر في بناء المجتمع الحديث لكل من البلدان المتطورة والنامية (Daniel , 2002).

ويمكن أن تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أدوات تدريسية قوية وليست فقط مصادر غنية للمعلومات، وإنما امتداداً للقدرات الإنسانية وسياقاً للتفاعل الاجتماعي لدعم التعليم، ولم تكن عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتحسين التعليم مسألة تقنية تهتم بخصائص المعدات والبرامج مثل أي كتاب أو منتج ثقافي، وإنما هي عمليات متفاعلة تعمل في بيئة اجتماعية متداخلة تتفاعل مع الطلاب والمعلمين والأسرة والمدرسة (Hilis , 2005).

وتشير دراسة كل من: (Ruthven& Deany, 2005; Daniel, 2005; Kompf,2005) إلى وجود أربعة مراحل تسلكها الأنظمة التربوية والمدارس في تبنيها واستخدامها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وهي:

أولاً: أسلوب الظهور: تستخدم المدارس في المراحل الأولى من تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أسلوب الظهور حيث تبدأ بشراء أو الحصول على أجهزة الحاسوب وبرمجياتها، وهنا يبدأ المعلمون في اكتشاف إمكانات ونتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لإدارة المدرسة وإضافتها لأنشطة المنهاج.

ثانياً: أسلوب التطبيق: يبدأ المعلمون والإداريون في هذه المرحلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للواجبات التي تنفذ في الإدارة المدرسية والمنهاج وتتبنى المدارس في هذه المرحلة زيادة استخدام (ICT) في مناهج دراسية مختلفة مع أدوات معينة وبرمجيات خاصة.

ثالثاً : أسلوب الإدخال : ويتضمن هذا الأسلوب دمج وتضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المنهاج، حيث تقوم المدارس بتوظيف سلسلة من التقنيات القائمة على الحاسوب في المختبرات والغرف الصفية والمكاتب الإدارية، ويكتشف المعلمون طرقاً جديدة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تعمل على تطوير أدوارهم المهنية وزيادة خبراتهم العملية والوظيفية .

رابعاً:أسلوب التحويل: هنا تقوم المدارس التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بإعادة تنظيم المدرسة وتجديدها بطرق إبداعية، حيث تصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) جزء من النشاط الإنتاجي اليومي والممارسة الوظيفية، ويكون تركيز المنهاج على المتعلم وتدمج المواد التعليمية مع الواقع وتطبيقاته، ويتم تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كموضوع منفصل أثناء الإعداد الوظيفي للمعلم.

كما لا يقتصر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على المعلم وحده ولكن هناك دور كبير على الإدارة المدرسية حتى تتكامل منظومة التعلم والتعليم، وتشمل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) شؤون الموظفين والشؤون المالية، والاتصال مع الإدارة العليا، ومع أولياء الأمور، وعمليات التقويم والمتابعة والإنجاز في المدرسة، والسجلات والجدول المدرسية والإرشاد التربوي وإدارة المكتبات، ولا يستهان بحجم الخدمات التي تقدم من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العمل الإداري والأكاديمي خصوصاً مع تطور إمكانات الحاسوب والإنترنت وشبكات الاتصال العالمية (ذيابات، ٢٠٠٨) وفي هذا المجال يرى (مارفن سترون الوارد في Brown): " أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف تحسن من مستوى التعلم والتعليم إلى حد كبير، كما أن أجهزة الحاسوب عالية الجودة ذات المستوى العالي والذكاء الاصطناعي سوف تزيد من الأنشطة والمبررات المستخدمة في التعليم.

من هنا برزت اهتمامات رئيسة بقطاع المدارس في جميع أنحاء العالم في العقود الأخيرة، ومنها كيفية إقناع المعلمين بضرورة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كجزء من استراتيجيات التعلم والتعليم حيث يمكن للاستخدام الفعال لها في الغرفة الصفية أن يحسن بشكل كبير بيئة التعلم، ويثري خبرات الطلبة، ويمكن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أن يقوي من مشاركة الطلبة، وتعميق مفاهيم الاستقلالية لديهم، وبذلك نضع الأسس للتعلم المستمر والتطور الشخصي، لكن غالباً ما يقاوم المعلمون أو المؤسسات أو الإدارة عمليات التغيير والتحديث، وهذه السمة قد تكون مفيدة لعدم قبول أية أفكار أو أشياء غير مدروسة ولكنها تصبح غير محتملة إذا أصبحت غريزة متأصلة فيهم ترفض كل جديد.

خصائص مجتمع المعلوماتية والاتصالات :

يوصف العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر المعلوماتية والاتصالات، وفيه ينصب الاهتمام على جمع المعلومات وكنزها وتنسيقها وتيسير تداولها، وتسهيل الاستفادة منها، ومن ثم تخزينها واستخلاص النتائج منها، لتساعد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وأصبح الحاسوب أداة هذا العصر، أداة لا غنى عنها للباحثين وطلاب المعرفة، وللسياسيين والاقتصاديين وغير ذلك، واتجه العلماء من مناطق عدة في العالم إلى تطوير الحاسوب وتسهيل التعامل معه، إذ أصبح قادراً على أن يحل محل العامل في المصنع والمتجر، ويتوقع الكثيرون أن يكون لذلك الأثر الكبير ليس فقط في الإدارة والاقتصاد وعلى البحث العلمي وتقدمه، بل سيتعدى ذلك إلى أسلوب الحياة، وإلى العلاقة بين الإنسان والإنسان، بل إلى الإنسان نفسه وإلى طرائق تفكيره والكيفية التي سيتناول بها مشاكله (ذيابات، ٢٠٠٨).

وفي مجتمع المعلومات تزايدت المؤسسات والمنظمات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على المعلومات واستثمارها بالشكل الأمثل في معالجة نشاطاتها وأعمالها، حيث أخذت تعتمد على استخدام نظم معلومات حديثة، بغرض التحكم في معالجة البيانات وتحقيق الدقة والسرعة في إنجاز أعمالها ونشاطاتها، وتحسين ورفع كفاءة إنتاجها، كما يتميز مجتمع المعلوماتية بوجود فئات متعددة تتعامل مع المعلومات والإفادة منها في خططها وبرامجها وبحوثها ودراساتها وأنشطتها وطبيعة أعمالها، فمنهم من يعمل على خلق وإنتاج المعلومات، وفئة تعمل على إيصال المعلومات، وأخرى تعمل على تخزين المعلومات واسترجاعها إضافة إلى تنامي النشر الإلكتروني كمصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية في المجتمعات التقنية (Holvikive , 2007).

ويرى العديد من الباحثين أن مثل هذه الثورة المعلوماتية ما هي في جوهرها إلا ثورة تربوية بالدرجة الأساس، وذلك لأنها مع بروز المعرفة تصبح تنمية الموارد البشرية هي العامل الحاسم في تحديد وزن الدول والمجتمعات المعاصرة والمستقبلية، ومن ثم أصبحت التربية هي المشكلة وهي الحل، لأن الفشل في إعداد القوى البشرية القادرة على مسايرة مقومات التغيير في عصر المعلومات، ومواجهة التحديات المتوقعة سيؤدي إلى فشل جهود التنمية، حتى لو توافرت الموارد الطبيعية والمادية، فوظيفة التربية لدى الدول المتقدمة هي تنشئة الأفراد على درجة من الوعي والقدرة والكفاءة في تغيير واقع المجتمع، والتصدي لسلبياته من أجل الوصول إلى حياة أفضل (Christopher , 2007).

إن مجتمع المعلومات والاتصالات يتيح لنا الفرصة لنقل ثقافتنا ونشرها على نطاق واسع، وأن نقدم ما لنا من حجج عقلية وأدلة منطقية يمكن أن نقنع بها العالم، ويمكننا انتقاء ما يساعد على إنجاز نهضتنا الثقافية والحضارية وانتخاب عناصر التحديث لمجتمعنا، كما أن معطيات العصر الحديث تتطلب منا أن لا نكون مستوردين فقط للتكنولوجيا بل مصدريين لها أيضاً، ولا يتم ذلك إلا إذا استطعنا أن نتعايش مع هذه التكنولوجيا وأن نتمكن من توظيفها في كافة القطاعات، وعلى رأسها قطاع التربية والتعليم، فلم يعد ينظر إلى الخريج في نطاق جغرافي محدود، وإنما هناك مواصفات للخريج على مستوى عالمي ؛ لأن الخريج هو من مخرجات منظومة التعليم، ويكون عنصراً مؤثراً في المجتمع العالمي (جلابنة، ٢٠٠٤).

وحول تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الغرفة الصفية، أكد برستون وكوكس (Preston & Cox , 2006) أن من الأمور المهمة لإنجاح برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة إقناع المعلمين بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هو أمر جيد بالنسبة لطلابهم، وتتم عمليات الإقناع بأساليب متعددة، منها إطلاع المدرسين على تجارب وأبحاث أكدت فعالية استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحويل التعليم في الغرفة الصفية إلى أنشطة مشوقة وممتعة يتفاعل معها جميع الطلبة، ويتطلب ذلك إعداد برامج للتطوير المهني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وأن تهتم هذه البرامج بأمور متنوعة مثل إعطاء الوقت الكافي، وتقديم الدعم الاجتماعي والتقني المناسب، وتوفير المعدات والموارد الملائمة، وعلى فريق الإدارة المدرسية الالتزام بأهداف التطور المهني وتشجيعها، ويمكن توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) نفسها في مجال تدريب المعلمين، حيث يتم الاستعانة بالأقراص المدمجة (CD- ROM) ذات السعة العالية لنقل الواقع بالصوت والصورة، ولذلك من باب أولى أن تستخدم إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريب المعلمين على البرامج المتنوعة، وإكسابهم الكفاية المناسبة لتفعيل التكنولوجيا في الغرفة الصفية، على أن يتم ذلك بقناعة المعلم بأهمية اكتساب مهارات التكنولوجيا وتوظيفها (Sutherland , 2004).

إن التوجه نحو إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية له دور كبير في تطوير عمليات التعلم، والارتقاء بالنظام التعليمي إلى مستوى يتناغم مع ثقافتها، ويساهم في دعم التعلم بطرائق مختلفة، كما أنه يوفر عناصر التشويق والإثارة، ويجعل من الطالب مشاركاً إيجابياً في جميع الأنشطة الصفية، كما أن له الدور الأكبر في إكساب الطلبة الكفاية التكنولوجية لمواجهة متطلبات المجتمع المعاصر، لذلك أصبحت عملية الجمع بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنهاج الدراسي ضرورة ملحة بهدف تعزيز العملية التعليمية، وتحقيق النتائج المرجوة من المناهج الدراسية (الهرش و غزاوي، ٢٠٠٣).

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أبرزت ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العصر الحالي مفاهيم جديدة، من أبرزها: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي يقصد به: تلك التقنية المستخدمة في نظم المعلومات الحديثة المبنية على الحاسوب وتطبيقاتها بالنسبة للجهة المستفيدة منها، وتتضمن الأجهزة وشبكات الاتصال وقواعد البيانات والبرامج اللازمة (Basis, 1998).

وعرفها سلطان (٢٠٠٠) بأنها مجموعة منظمة من الوسائل والإجراءات التي يمكن بواسطتها تجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات عن الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل الذي يتعلق بأنشطة المنظمة وعملياتها وبما يحدث في بيئتها الخارجية، والتي تؤدي إلى تدعيم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات من خلال ما توفره من معلومات في توقيت مناسب لاتخاذ القرار. كما تعني أيضاً استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات وتوظيفها في المجالات التعليمية، والإدارية والبحثية، بالإضافة إلى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استلام الرسائل الالكترونية والبحث عن المعلومات (الخواجا، ٢٠٠٠). كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة، وقد تأثرت برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كثيراً بظهور الحواسيب (Valance & Phillip, 2007). كما تعرف بأنها تطبيق التكنولوجيا الإلكترونية مثل الحواسيب، والأقمار الصناعية، وشبكات الإنترنت، والأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية (ذيابات، ٢٠٠٨). كما تعني الحصول على المعلومات بصورها المختلفة: النصية والصور الرقمية ومعالجتها وتخزينها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات (الجمالان، ٢٠٠٤).

ويرى الحسيني (٢٠٠٣) أن برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد العنصر الأساس في مختلف الأنشطة التي تمارسها الإدارة وتؤثر في فاعلية القائد لتسيير مهامه الإدارية، وهناك عدة أشكال لبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي الاتصال عبر الأقمار الصناعية، والإرسال الإذاعي، والتلفزيون الأرضي والفضائي وشبكات التلفون الرقمية، وأجهزة الحاسوب متعددة الوسائط، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية والأقراص المدمجة وشبكات الحاسوب المحلية والعالمية، كما تشمل الجوانب الإدارية والفنية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات، وتطبيقاتها، والقضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية المرتبطة بها.

ويذكر الخرابشة (٢٠٠٤) أن من مميزات النظام التربوي أن يتكامل مع نظام الحكومة الإلكترونية وأي أنظمة حاسوبية أخرى لها علاقة بالنظام التربوي، وأن يخصص له موقع على شبكة الإنترنت، يتيح لجميع العاملين في الوزارة والمراجعين وأولياء أمور الطلبة استخدامه بسهولة في أي وقت، وأن يمتاز بسهولة إدخال البيانات وسهولة تدقيقها وإدارتها من خلال موقع النظام على شبكة الانترنت.

ومن جانب آخر فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم المعلومات للمديرين، والمعلمين والمتخصصين، والباحثين، وأولياء الأمور، والطلبة، عن عمل المدرسة أو الدائرة التعليمية وتخصصاتها، وتمنح الفرصة للإدارات المدرسية أو الإدارات العليا على التنبؤ الأقرب إلى الدقة عند التخطيط للمراحل اللاحقة، كالتنبؤ بأعداد الطلبة واتجاهاتهم والتسرب الدراسي، كما تمنح المؤسسة التعليمية الفرصة لتقويم عملها بصورة مستمرة، من خلال مراجعة أدائها، وتصحيح مسارات عملها بشكل دائم (عبود، ٢٠٠٧).

سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، و تسارعت عملية التطور في قطاع تكنولوجيا التعليم والاتصالات، وإدخالها في العملية التعليمية، وأصبح التعلم الإلكتروني جزء لا ينفصل عن منظومة التعليم وأهدافه، وأصبح الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في عمليات التعلم من الخطوط العريضة لاهتمامات الوزارة، وتركزت مشاريع الوزارة وتوجهاتها نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اعتبار أن الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية، ورافق ذلك تغير في أدوار المعلم، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، ومسؤولي الوزارة بحيث يتحول العمل من الشكل البيروقراطي إلى التشاركي والتعاوني، تحقيقاً لرؤية صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في الوصول إلى نظام تربوي يحقق التميز والإتقان، من خلال استثمار الموارد البشرية، والفرص المتاحة، والمعرفة كثروة وطنية، وتعزيز القدرة على البحث والتعلم، وضمان مساهمة الأفراد في بناء اقتصاد متجدد مبني على المعرفة، يسهم في تحقيق تنمية وطنية مستدامة، ورفع المستوى المعيشي لجميع الأردنيين (مؤتمن، ٢٠٠٦).

واعتمدت وزارة التربية والتعليم أحدث البرامج التعليمية للاستفادة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حوسبة المناهج الدراسية، من خلال إعداد مجموعة من الدروس بطريقة تعليمية هادفة ومشوقة للطالب، تتضمن نصوصاً تطبيقية، ومجموعة من المؤثرات الصوتية والحركية التي تؤدي إلى تبسيط المفاهيم المجردة، وتعميق فهمها لدى الطلبة، وفي عام (٢٠٠٦) انتهت الوزارة من حوسبة وحدات دراسية متكاملة لمادة اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية، وكان من ضمنها المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع إلى الصف العاشر مجال البحث، واستندت حوسبة مادة اللغة العربية إلى الأهداف التالية :

- ١- إثراء الموضوعات التي لم تعط شرحاً وتوضيحاً كافياً في الكتاب المدرسي.
- ٢- تبسيط الموضوعات التي تبدو صعبة على الطلبة.
- ٣- تسهيل الرجوع إلى الموضوعات ذات العلاقة عند الحاجة إليها.
- ٤- التشويق والجذب والانتباه.
- ٥- تسهيل عملية الربط بين المواد الدراسية المختلفة.

وفي ضوء حوسبة مادة اللغة العربية ترتب على المعلم بعد أن تم تدريسه على برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة أن يكون متمكناً من عمليات الإعداد والتخطيط والتنفيذ للمادة المحوسبة، وأن يكون قادراً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وممتلكاً لمهارات توظيف المواد الإلكترونية بشكل ييسر عملية التعلم ويدعمها. وعلى الطالب أن يكون فاعلاً مبدعاً منتجاً للمعرفة ومشاركاً في صياغتها، وممتلكاً لكفاية استخدام أدوات التكنولوجيا المتاحة، وذا قدرة على البحث عن المعلومات، والاستزادة منها من خلال الإطلاع على المصادر المتنوعة (جرادات، ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة :

بناء هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أصبح من الضروري إيلاء مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزيد من الاهتمام، ووضعه محوراً من محاور جهد البحث العلمي والتربوي، وكنتيجة طبيعية للسعي العملي والحديث لجهود وزارة التربية والتعليم في الأردن في حوسبة المناهج، من خلال العديد من الإجراءات العملية التي نفذتها في الفترة الأخيرة مثل ربط المدارس الحكومية والخاصة بشبكة الإنترنت، وعقد الدورات المختلفة في مجال علم الحاسوب لجميع معلمي المواد الدراسية لمختلف المراحل التعليمية، لتمكينهم من التعامل بجدارة مع برامج الحاسوب في العملية التعليمية.

وفي مواقف التعليم التي تجبر المعلم على هذا التعامل مع جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت، خاصة وقد أصبحت أنظمة إدخال بيانات وعلامات الطلبة على المنظومات التعليمية على شبكة الإنترنت إجبارية، مثل المنظومات البرمجية التعليمية الخاصة بإدخال بيانات وعلامات الطلبة المتصلة بشبكة الإنترنت من خلال منظومة (Educev).

وبما أن معلمي المدارس الحكومية والخاصة أصبح لديهم مخزون ثقافي ومعرفي جيد في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال ما قدمته ووفرت له وزارة التربية والتعليم من تجهيزات ودورات في هذا المجال (العجلوني، ٢٠٠٤). إضافة إلى ما يتميز به طلبة هذا العصر من ثقافة عالية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أصبح من الضروري البحث في مدى استيعاب و توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا في العملية التعليمية والتعليمية، وعلى وجه الخصوص في المدارس الخاصة التي عادة ما تتميز بتجهيزات وخبرات وإمكانات أكبر من تلك المتوفرة لدى المدارس الحكومية، للكشف عن مدى تحسن مستوى الطلبة في هذه المدارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما بعد، وذلك من خلال الاستيعاب والتوظيف الفعلي لها من قبل معلمي المواد الدراسية المختلفة. وبما أن المواد الدراسية كثيرة فمن الصعب دراسة مدى استيعاب وتوظيف جميع معلمها في وقت واحد لهذه التكنولوجيا، وإعطاء نتائج تفصيلية وواضحة في آن واحد. فلا بد من دراسة مدى استيعاب وتوظيف معلمي كل مادة من هذه المواد الدراسية بشكل منفرد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا لتتضح لدى الباحثين صورة تفصيلية عن مدى استيعاب وتوظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للمواد الدراسية المختلفة، وبما أن معلمي المواد الدراسية العلمية قد يكونون على علاقة جيدة بعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطبيعة تخصصاتهم ذات العلاقة بهذا المجال من خلال المرحلة الجامعية، مما يجعل معلمي التخصصات العلمية على دراية أكثر بعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من معلمي المواد الدراسية الأدبية، مثل معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات. ولأهمية اللغة العربية كمادة تعليمية وكونها اللغة الأم بالنسبة للطلبة، ولوجود بعض الدراسات التي تناولت المواد الأدبية الأخرى، رأت الباحثة ضرورة البحث في درجة الاستيعاب والتوظيف لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم نظرا لما تتميز به هذه المدارس من تجهيزات حاسوبية

ورأت الباحثة اختيار معلمي المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع إلى الصف العاشر كون الطلبة أقدر على التعامل مع هذه التكنولوجيا من المراحل الأدنى، وأكثر تفرغاً من المراحل الدراسية الأعلى منها للتعامل مع هذه التكنولوجيا، مما يتيح للمعلم الفرصة الأكبر لتوظيفها في تدريس طلبة هذه المرحلة.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

٢. ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لجنس المعلم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة تعزى لجنس المعلم؟

٥. هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها من لها من تدريسهم العقلي؟

أهمية الدراسة:

يتزايد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل وبناء مجتمع متطور، وأصبحت هذه التكنولوجيا مطلباً أساسياً في شتى مجالات الحياة وخاصة المجال التربوي، وحظي هذا المجال باهتمام كبير من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن، نظراً لاهتمامها بالعملية التربوية وتحسينها، وتطويرها نحو الأفضل، والاستفادة من التقنيات التربوية للوصول إلى تعلم دائم وفعال. وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أصبحت المحور الرئيسي للتنمية في كافة الدول. ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية:

- 1- إفادة الباحثين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم والعاملين على النهوض بالتعليم والعملية التربوية، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس.
- 2- قلة الدراسات التي أجريت في الأردن في مجال درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما قد يكسب هذه الدراسة الحداثة والأصالة من خلال عينتها وموضوعها بشكل متكامل.
- 3- زيادة اهتمام الباحثين ومن ثم المسؤولين بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف الوصول إلى حوسبة مناهج اللغة العربية ومن ثم بقية المناهج سعياً نحو تطوير العملية التعليمية ومساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن باتخاذ القرارات التي تسهم في حوسبة التعليم في مادة اللغة العربية.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالعامل المكاني، حيث تم تطبيق الدراسة على مدارس عمان الخاصة، وبالعامل الزمني، حيث تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)، وبالعامل البشري إذ اقتصرَت الدراسة على معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا.

مصطلحات الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج الى تعريف مفاهيمي أو إجرائي يوضحها ويحدد المقصود منها، وهي التالية:

- **المدارس الخاصة:** وهي المدارس التي تتبع في نظامها وأهدافها التربوية وزارة التربية والتعليم في الأردن، ولكنها تدار من قبل قطاعات أهلية.
- **استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهو متوسط الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في هذا المجال.
- **توظيف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهو متوسط الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في هذا المجال.
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** نظام متكامل من الفكر والأدوات والأجهزة والطرق التي تستخدمها في الحصول على المعلومات بكافة صورها ومعالجتها وبنها وتخزينها واسترجاعها وعرضها عرضاً متكاملأً من خلال الحاسبات الإلكترونية وتخزينها من خلال وسائط التخزين كالمصغرات الفلمية والضوئية ونقلها عبر وسائل الاتصال المباشر عن بعد.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة في التدريس. ويتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث واقع استخدامها واستيعابها وتوظيفها في العملية التعليمية. وبعد الرجوع إلى البحوث التربوية العربية والأجنبية، والرسائل الجامعية وقواعد البيانات، والدوريات، تم حصر مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التربوية، وتم مراعاة اختيار الدراسات الأكثر حداثة وارتباطاً بموضوع البحث. ونظراً لتعدد هذه الدراسات وتنوعها في أهدافها ومضامينها، ارتأت الباحثة تقسيمها إلى مجموعتين، ويتم عرض الدراسات في كل مجموعة من الأحدث إلى الأقدم وهي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أجرى كايزر في (Kaiser, 2007) دراسة بعنوان "عثر المعلمين على معنى لاستخدام الحاسوب في صفوف المرحلة الأساسية". أجريت الدراسة على عينة من معلمي الصفوف الأساسية في جامعة (Syracuse) في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددهم (١٢٠) معلماً. استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، وقد هدفت إلى تعلم شيء عن كيفية استيعاب المعلمين وتوظيفهم لتكنولوجيا المعلومات في التدريس. وقد تم إجراء المقابلات والمراقبات وتحليل الوثائق خلال سنة واحدة، ولدى تحليل البيانات استُطلعت اتجاهات المعلمين وأفكارهم ودوافعهم ومواقفهم من استخدام الحاسوب في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة وصفاً ثرياً لاستخدام المعلمين واتجاهاتهم نحو الحاسوب، وضح هذا الوصف في ثلاثة فصول، يصف الفصل الأول استخدام المعلمين للحاسوب في الصف، ويصف الفصل الثاني فلسفاتهم التعليمية وتفضيلاتهم، ويصف الفصل الثالث بياناتهم بشأن الطرق والاستراتيجيات التي يوظفونها في الحاسوب، كما أظهرت نتائج الدراسة أن كل معلم استخدم الحاسوب بطرق مختلفة، حسب اتجاهاته نحو الحاسوب وحسب فلسفته التربوية، وحسب فهمه لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

كما أجرت جواها (Guha, 2007) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى معرفة العوامل المرتبطة بتصورات المعلمين نحو استخدام الحاسوب، وممارستهم الشخصية بالحوسبة التدريسية، وأرائهم حول الاستخدام الراهن للحاسوب، مقارنة مع أدوارهم المفضلة للحاسوب في التدريس الصفي، وللحصول على بيانات هذا البحث، تم تطوير استبانته للحصول على معلومات ديموغرافية، وللإجابات المتعلقة باستخدام المعلمين الراهن والمفضل للحاسوب في التدريس في أربعة ميادين هي : الخبرة ، والاهتمام بالحوسبة التدريسية، والتدريب على الحاسوب والمعرفة، والتدريس الصفي، تم توزيع ما مجموعه (٢٠٠) استبانته على عينة تم اختيارها عشوائياً من معلمي المرحلة الأساسية في (١٥) مدرسة في نيويورك. وخلصت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية ومشرفيهم أيدوا إدخال الحاسوب في التدريس الصفي، من أجل تعزيز مهارات التعلم لدى الطلبة، واستناداً لإجابات المعلمين تم العثور على فروقات هامة بين تدريس المعلمين الراهن على الحاسوب ومستوى الارتياح واستخدام الحاسوب في الصف، مقارنة بتدريسيهم المفضل وارتياحهم واستخدامهم . وخلصت نتائج الدراسة إلى الآتي: هناك علاقة إيجابية بين التدريب على الحاسوب واستخدامه في التدريس الصفي في الوضعين المفضل والمفضل؛ وجود ارتباطات إيجابية بين معرفة المعلم المنظورة للحاسوب واستخدامه للحاسوب في الوضعين؛ الراهن والمستقبلي. كما كان هناك ارتباط إيجابي بين ارتياح المعلمين للحاسوب واستخدامهم له في كلا الوضعين، بينت نتائج الدراسة عدم وجود أي أثر هام إحصائياً للجنس على الممارسة التعليمية لاستخدام المعلمين للحاسوب في التدريس.

أجرى روثفن ودينني (Ruthven, & Deany , 2005) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر المعلمين واستراتيجيات استخدامهم (ICT) في تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم، تمت الدراسة من خلال رصد ملاحظات وحضور حصص ومقابلات لثمانية معلمين قاموا بتطبيق وتدريس خمسة برامج تعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظمت الدروس على أساس النشاط القائم بين المدرس والطالب، واكتساب الطلبة والمعلمين القدرة على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لدعم مواضيع التعلم وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة، وتشكيل نشاط الطالب بطريقة التعليم غير الرسمية، وإدارة مواقع الدروس والغرف الصفية من خلال الإنترنت. وتوصل الباحثان إلى أن هناك تحسين في فاعلية الدروس التي تدار من خلال مصادر الإنترنت، ويتعامل الطلبة بشكل فعال مع الإنترنت والبريد الإلكتروني، وتوفير الوقت وجهد المدرس في الغرفة الصفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تشكل آراء إيجابية عند المعلمين والطلبة نحو البيئة التعليمية التي تدار بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أجرت مبسلط (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى دراسة الواقع الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان وتناول البحث دراسة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى استخدام المعلمين لهذه التكنولوجيا في تدريس المباحث المختلفة ودرجة تمكن المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وقامت الباحثة بتطوير استبانة وزعت على عينة الدراسة وكان عدد الذين استجابوا على أداة الدراسة (١٩٧) جميعهم من معلمي ومعلمات الحاسوب ودلت نتائج الدراسة على توافر أجهزة حاسوب جيدة وبنسبة جيدة أيضا ونسبة الطلبة إلى عدد أجهزة الحاسوب في كل مدرسة (١٠:١)، ونسبة توافر المدارس الموصولة بشبكة الانترنت (٥١,٣%)، كما دلت النتائج على توافر برمجيات ذات أهداف عامة في هذه المدارس، وكان استخدام وامتلاك المعلمون لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة، أما بالنسبة إلى المعوقات فقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات كان أهمها ازدحام الطلبة في الصف الواحد وقلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والانترنت وقلة الحوافز المادية المرتبطة بدرجة توظيف (ICT) في التعليم وعدم توافر أجهزة عرض (Data Show) وقلة الصيانة.

وفي دراسة سايم وبريستلي (Sime & Priestly, 2005) بعنوان الانطباعات الأولية للمعلم الطالب حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم داخل غرفة الصف، تناولت الدراسة وجهات نظر المدرسين الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدارس وعرضت الدراسة آراء مجموعة من الطلبة في جامعة اسكتلندية، وتم جمع هذه الآراء باستخدام منتدى على الانترنت وطلب من هذه المجموعة أن تعرض آرائها في هذا المنتدى من ناحية العوامل التي يتصورونها لاستخدام أو عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدارس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآراء كان أهمها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) سيغير نوع العلاقات داخل غرفة الصف وسيعيد تشكيل العملية التعليمية، ورحبوا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كوسيلة للتعلم الفعال، وأظهرت نتائج هذا البحث حاجة الطلبة الذين يؤهلون لمهنة التعليم إلى تطوير مفهوم أكثر ايجابية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدارس.

كما أكدت النتائج نقص المهارات الأساسية عند المدرسين الطلبة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الأنشطة الصفية، وضرورة عقد الدورات التدريبية لتشكيل انطباع أكثر ايجابية عند المدرسين الطلبة قبل تخرجهم من الجامعة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الغرفة الصفية عند تعيينهم في مهنة التعليم بعد تخرجهم .

وقد أجرى تيرل (Tearle, 2004) في المملكة المتحدة دراسة ركزت على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدارس الثانوية البريطانية، وكان أسلوب البحث إجراء مراجعة نقدية للأدب تبعها حالات دراسية في ثلاث مدارس حكومية ثانوية مختلطة حيث كان لها سجل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في معظم مجالات المنهاج، وقد تم جمع البيانات للحالات الدراسية بواسطة استبيانات وزعت على كافة الموظفين ومقابلات مع حوالي ١٠ - ١٢ معلم في كل مدرسة، كما تم استخدام تحليل الوثائق، حيث كان الهدف الحصول على فهم أفضل للخصائص التي أثبتت أنها مؤثرة وتساهم في تشجيع المعلمين وتسهيل استخدام ال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم والتعلم. وقد كانت النتائج كما يلي: أن المدارس الثلاث استفادت من الدعم الخارجي لها ممثلاً بالمجتمعات المحلية والوكالات والشركات، وحفزت الموظفين نحو امتلاك اتجاهات ايجابية نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، بالإضافة إلى أن اتجاهات أفراد هذه الدراسة كانت ايجابية بالكامل نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، فالمعلمون ليسوا سلبيين بشكل متعمد، ولكنهم بحاجة لأن يروا بوضوح قيمة التغييرات الجديدة. وأشارت النتائج أيضاً أن استخدام المعلمين الفردي ل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) حسن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، ولكن هناك حاجة للدعم المستمر والتطور المهني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بفاعلية، مع بيان أن تطبيقها وفق عمليات مخططة بشكل متأن يؤدي إلى إلغاء بعض المشاكل المحتملة، كما أنه وفر الوقت والأموال، ووفر بيئة إيجابية داعمة للموظفين لتشجيعهم على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). ومن النتائج الهامة لعملية التطبيق ضرورة وجود إستراتيجية متماسكة ومرنة وخطة عملية تأخذ في اعتبارها جميع نواحي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). ومن النتائج أن المعلمين كانوا بحاجة إلى المساعدة في فهم وتعريف الحاجات التدريبية وأهمية التدريب المتتابع، وتوفير الدعم الفني، والتدريب على صيانة المعدات.

وفي المملكة المتحدة أجرى جالانولي (Galanouli,Murphy,&Gardener, 2004) دراسة بعنوان تصورات المعلمين لفعالية تدريب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، بحثت الدراسة تصورات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ونحو المبادرات الوطنية للبرنامج التدريبي (NOF) (New Opportunities Fund) لكل معلمي المملكة المتحدة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٩٠٠) معلم في المدارس الأساسية والثانوية، وحصل الباحث على (٤٥٠) استجابة وتم تطوير مقياس اتجاهات حول البرنامج ومقياس لمعرفة آرائهم حول استخدام وتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العمليات التعليمية. وأظهرت النتائج بالإجمال أنه كان للتدريب (NOF) نجاح كبير في زيادة اتجاهات المعلمين في استخدام الحاسوب في التعليم، ولكن ظهرت ردود فعل سلبية من المعلمين على شكل ومحتوى البرنامج التدريبي، وهذا أدى إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو البرنامج التدريبي، كما تبين أن هناك عدداً من المشاكل أثرت بشكل سلبي على اتجاهات المستجيبين نحو البرنامج التدريبي، مثل توزيع محتوى التدريب، وكلفة التدريب على المعلم، وضياح الوقت، وشعور المعلم بقلّة الكفاءة والإحباط والضغط أثناء عمليات التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم.

وطبق الجملان (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) متخصصاً من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس مملكة البحرين، وشملت هذه العينة مختلف المراحل التعليمية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم كانت ايجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز، حيث أظهرت توفر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخداماً فعالاً لها. في حين أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم، مثل: عدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توفر الدعم المادي الكافي لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في المدارس.

وحول تصورات وآراء المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم اللغة، أجرى شنلين ولي وشن (Cuen Lin, Lee & Yen chen, 2003) دراسة بعنوان : استكشاف إمكانات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم اللغة الصينية، حيث شارك ثمانية مدرسين في شمال تايوان لمناقشة الاستخدامات الممكنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لـ (ICT) في تعليم اللغة الصينية. اقترحوا بعد (١٢) جلسة نقاش واستخدام منتدى على الإنترنت كوسيلة لتبادل الأفكار، سلسلة من النشاطات التعليمية يعتقدون أنه يمكن القيام بها بفعالية أكثر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، اندرجت هذه النشاطات في ثلاث فئات، تعلم القراءة وتطوير مهارات الكتابة، ومهام أخرى متعلقة بالتعليم وأكد المعلمون كذلك ضرورة إنشاء موقع ويب للمعلم، وذكروا عدداً من الأمور الواجب توافرها به، بعضها مرتبط بالتدريب وامتلاك الكفاية التكنولوجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والبعض الآخر مرتبط بتشكيل قناعة كافية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). وأكدت نتائج الدراسة ضرورة تزويد المعلمين بتسهيلات حاسوبية كافية بالإضافة إلى قيام الإدارة بتأمين الدورات للمعلمين لاكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتوظيفها في تعليم اللغة الصينية.

وفي دراسة أجرتها ادمنسون (Edmonson, 2003) في إنجلترا حول الاحتياجات التدريبية للمعلمين لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، واتجاهاتهم نحو الحاسوب. طورت الباحثة استبانة طبقت على عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (١٢٢) معلماً، كما صممت برنامجاً تدريبياً يهدف إلى تغيير اتجاهات المعلمين الخاطئة وتحويلها إلى اتجاهات ايجابية وأكثر انفتاحاً نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، صمم البرنامج بطريق مشوقة وجذابة تعطي حرية للمتدربين باختيار النشاط الذي يلبي احتياجاتهم، ويسمح لهم بعمليات الاستكشاف أثناء ممارسة الأنشطة، لأن ذلك يساهم في التخلص من القلق المرتبط عادة بارتكاب الأخطاء، ويسمح لهم بتحديد مسار تعلمهم الخاص، وأثناء ذلك يكتشفون مهارات جديدة، ويستمتعون أثناء عملهم. وتوصلت الباحثة إلى أن لدى المعلمين شعوراً بأنه من الضروري أن تكون المهارات المطلوبة والتي تنقصهم ذات علاقة بخبرتهم، ويمكن استخدامها بشكل فوري، ووجدت أن لمحتوى التدريب دوراً كبيراً في تغيير اتجاهات المعلمين، حيث توصلت إلى اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وإلى زيادة الثقة بالنفس، وأكدت على أهمية دور المدير في الالتزام ومتابعة التنفيذ مع الحرص على توفير المتطلبات اللازمة، لأن ذلك له دور كبير في المحافظة على الاتجاهات الايجابية وحسن التعامل مع أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) .

أجرت عبد الجليل (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدام لها في تدريسهم الفعلي، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مدى اكتساب مفهوم تكنولوجيا التعليم عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الأساسية بمحافظة شمال فلسطين؟ ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الأساسية بمحافظة شمال فلسطين؟ ما معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الأساسية بمحافظة شمال فلسطين؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بتطوير استبانة وتطبيقها على عينة بلغ حجمها (٣٢٥) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد وعي بدرجة مرتفعة لمفهوم تكنولوجيا التعليم على المستوى النظري، مع وجود بعض اللبس على المستوى التطبيقي، وأن هناك علاقة بين وضوح المفهوم والتطبيق الفعال له على أرض الواقع، وأن أهم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم هو عدم حصول المعلمين والمعلمات على التدريب الكاف لاستخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة عملية، وأن استخدام تكنولوجيا التعليم كإستراتيجية متكاملة جاء بدرجة متدنية لدى المعلمين والمعلمات.

أما دراسة نذاف (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث مدى توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية وشبكة الانترنت، كما هدفت إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في الاستخدام، وأعد الباحث استبانة طبقها على عينة مكونة من (٨١) معلماً ومعلمة، يدرسون مادة الحاسوب للصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم لعمان، والزرقاء، واربد الأولى، للعام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠١)، وتوصل الباحث إلى توافر أجهزة الحاسوب وبعض ملحقاتها والبرمجيات التطبيقية الجاهزة بدرجة كافية، وقلة توافر البرمجيات التعليمية، وبلغت نسبة المدارس المرتبطة بشبكة المعلومات والانترنت حوالي (٥٠%) من المدارس الثانوية الخاصة التابعة لمديريات عينة الدراسة. وكانت قلة توافر البرمجيات التعليمية الجيدة حسب المعايير التربوية تشكل أكثر المعوقات التي تواجه معلمي الحاسوب، ولم يجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجالات استخدام الحاسوب وبرمجياته وامتلاك معلمي الحاسوب للكفاية الحاسوبية اللازمة، والمعوقات التي يواجهها معلمو الحاسوب تعزى إلى متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة في التدريس.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أجرى ذيابات (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير المهمات التعليمية لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (٧٠) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات: تصميم الموقف التعليمي، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، إدارة الصف، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس وتطوير المهمات التعليمية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد الدراسة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تطوير المهمات التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم.

أجرت عبد الله (٢٠٠٦) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفاية التعليمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طالبا وطالبة و(٥٨) معلماً ومعلمة، جميعهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم، حيث استخدموا أجهزة الحاسوب والمناهج الالكترونية المحوسبة والانترنت والبريد الالكتروني والبرمجيات التطبيقية (معالج النصوص، الجداول الالكترونية، قواعد البيانات، العروض التقديمية) وتكونت أداة الدراسة من استبانتين: الأولى للمعلمين والثانية للطلبة وقد احتوت كل استبانة على قسمين: القسم الأول مجال الكفاية وله أربعة أبعاد والقسم الثاني مجال الاتجاهات وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اثر ايجابي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعليمية على الكفاية التعليمية للمعلمين والكفاية التعليمية للطلبة، كما دلت نتائج الدراسة على أن اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو التوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية كانت ايجابية.

وفي دراسة الحسنات (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريسي لدمج تكنولوجيا التعليم ومنهاج الثقافة الأدبية واللغوية للصف الأول الثانوي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الأول الثانوي، وقام الباحث ببناء برنامج تدريسي محوسب وطبقه على عينة الدراسة، وأشارت نتائج تطبيق البرنامج، إلى أن معظم المعلمين لا يظهرون ميلاً لاستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء تدريسهم، وأنهم لا يأخذون بالمنحى التكنولوجي إلا من بعض جوانبه التي تتوافق والمنحى التقليدي، من مثل تحضير الدروس، وكتابة الأهداف التعليمية، وأظهرت الدراسة تقبل المعلمين لاستخدام برامج تدريبية محوسبة وفق ما اقترحه النموذج، مما انعكس إيجاباً على تفاعل الطلبة وتقبلهم لمثل هذه البرامج، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى هيلس وميرنو (Hilis & Murno, 2005) دراسة حول "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تاريخ التعليم في اسكتلندا". أشار الباحثان إلى أن التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ساهمت في زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في مجال تدريس التاريخ، وكان تأثير ذلك على جميع الدول الأوروبية وبدرجات مختلفة، وتم تطوير قطاعات معينة في المدارس والجامعات استفادت بشكل كبير من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ومساهماتها في الارتقاء بعمليات التعليم من حيث تحسين مستوى الأداء لدى العلم والطالب، وأشارت الدراسة إلى أنه لا يزال هناك مجال أوسع للتطبيق الكامل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدارس، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس التاريخ في اسكتلندا أن هناك تشابهاً بينها وبين الدول الأوروبية الأخرى، وكان جزء من الدراسة يختص بتقويم مجموعة من (CD-ROMS) المستخدمة في المدارس، وأكدت نتائج التقويم فاعلية استخدام (CD-ROMS) في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات البحث والتفكير.

وفي دراسة سيلود وبيلكنجتون (Selwood & Pilkington, 2005) والتي هدفت إلى معرفة دور البرنامج التدريبي الذي قام به قسم التدريب والمهارات في إنجلترا، والذي هدف إلى تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في عمليات التدريس، ومعرفة أثره في تخفيف عبء المدرس، وإدارة الوقت، وأوضح الباحثان أن العبء التدريسي للمعلم جزء من الاهتمام الرئيس بالعملية التعليمية لعدد من السنين، وتوصل الباحثان إلى أن أحد الحلول المهمة والذي كان له دور كبير في التخفيف من أعباء المعلم هو الاستخدام الأكبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم، وقد أكدت المعلومات التي توصل إليها البحث على أن تغيير اتجاهات وقناعات المعلمين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والتدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، أدى بشكل واضح إلى تقليص العبء التدريسي، وجعل المعلمين أكثر إنتاجية، وزيادة الاستخدام اليومي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل أكبر في البيت والمدرسة، وإدارة جيدة للوقت في المدرسة وخاصة في إدارة الحصة الصفية.

كما أجرى اينون (Eynnon, 2005) دراسة في المملكة المتحدة في جامعة أكسفورد، هدفت إلى الاطلاع على خبرات الأكاديميين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليتي التعليم والتعلم. وتمحورت حلقات النقاش التي أقامتها مجموعات أكاديمية من مؤسسات التعليم العالي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات على ثلاث محاور رئيسية وهي: تصميم التدريس ومنهجية البحث وتحليل البحث. ويعدّ تزويد الطلبة بمراجع علمية على الانترنت من أبرز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكان من أهم النتائج أن تشجيع الأكاديميين لطلابهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تعزيز وتطوير الخبرات التعليمية للطلاب، وتعويض بعض السلبيات أو القصور الناتج عن التغيرات في التعليم العالي: كارتفاع عدد الطلاب والحاجة للمرونة في التعليم، بالإضافة إلى المتعة الشخصية، أما بالنسبة للصعوبات التي يواجهها الأكاديميين لدى تطبيقهم لتكنولوجيا المعلومات في التعليم فأهمها: ضيق الوقت وعدم الرضا عن أنظمة الحاسوب المتوفرة.

وفي أيرلندا أجرى سميتس (Smeets, 2005) دراسة بعنوان " هل تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جعل البيئة التعليمية قوية في المدارس الأساسية؟"، واستند الباحث في دراسته إلى أن بيئة التعلم القوية تتمثل في سياقات غنية ومهام ممتعة وجذابة يحفز فيها التعلم النشط والمستقل والتعاوني، ويتم فيها ملائمة المنهاج لقدرات وحاجات التلاميذ، وفحص الباحث في دراسته مساهمة ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إيجاد بيئة تعليمية قوية وغنية بالموارد، وطور الباحث استبانته وزعت على (٣٣١) معلماً ومعلمة يدرسون في أعلى صف في المرحلة الأساسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كان لها دور فعال وواضح في إيجاد بيئة تعليمية قوية، حيث أن كثيراً من المعلمين قد اختبروا عدة عناصر من بيئة التعلم القوي في صفوفهم، وخاصة تقديم مهام جذابة ومشوقة ورعاية التعلم النشط والمستقل، ولكن تبين أن الطرق المستخدمة لمواءمة التعليم لقدرات وحاجات التلاميذ كانت محدودة، وقد فسر الباحث ذلك إلى حاجة المدرسين إلى مزيد من التدريب لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل أكثر عمقاً، وكانت فرص استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) متنوعة وكثيرة، وهذا يساهم في قوة البيئة التعليمية، وأشار الباحث إلى ضرورة توفير حواسيب أكثر في المدرسة، لأن ذلك يدعم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم النشط والمستقل لها، وتبين أيضاً أن نظرة المعلم نحو مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم النشط والمستقل لها تأثير أثناء الممارسة، حيث أن النظرة الإيجابية ساهمت في خلق دور أكثر فاعلية للمعلم أثناء الاستخدام، كما ساهمت في إيجاد بيئة تعليمية قوية.

وفي دراسة قام بها ريتشارد (Richard , 2005) في الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت أن تحديات تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم فرضت دوراً مهماً على عضو هيئة التدريس الجامعي ألا وهو الانتقال من مجرد نقل المعارف والمهارات والمعلومات إلى تصميم وسائط تكنولوجية أكثر تفاعلية، ويرى أن المشكلة ليست في تعذر الوقت لتطوير مهارات استخدام الحاسوب والانترنت بل إن الوعي يزداد لدى المعلمين باعتبار أن الانترنت مصدر هام من مصادر التعليم الحديثة، وأن هناك أهمية لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي، وإمكانية إقناع المعلم الممانع لاستخدام التكنولوجيا بتوضيح أهمية الوسائط التفاعلية ونوع المعلومات وفائدتها. وأظهرت النتائج أن التعلم يحدث باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الأنشطة التعليمية التي يشرف عليها الأستاذ وهي في حقيقتها ميسرة للتعلم وليست عقبة في طريق الأستاذ.

كما أجرى لاكلالا ولجتتن (Lakkala & Legtinen , 2004) دراسة هدفت إلى فحص كيف يتبنى المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كأداة تدريسية في أنشطتهم اليومية؟ وما هي النتائج المترتبة على الاستخدام المكثف لـ (ICT) على ممارسة التعليم؟ وكيف ينتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في مجتمع المعلمين؟ جمعت الدراسة نتائج ثلاثة دراسات فرعية، أجريت على نفس المدرسة في السنوات (١٩٩٤-٢٠٠١). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) له آثار عديدة على مجتمع المعلمين، وأن جميع المعلمين تقريباً حصلوا على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الضرورية، وأن أغلبية المعلمين استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) مع طلابهم، وكان لمدى قناعة المعلم وتصوراته دور كبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وبينت النتائج أن المعلمين الذين أظهروا قناعات عالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) استخدموها بشكل أكثر فاعلية، ووظفوها بطرق إبداعية، من خلال أعمال أصيلة تم إنتاجها من قبل المعلمين والطلبة، وظهر ذلك من خلال انهماكهم المستمر في تطوير برامج ودروس لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وتطوير طرائقهم في التعليم، بينما المعلمون الذين شكلوا قناعات ضعيفة مارسوا عملهم بطريقة تقليدية، لا يوجد بها لمسات إبداعية، وكان العنصر الأساسي لنجاح تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هم الأشخاص (معلم يقدر، مدير متقن، مجموعة معلمين مبدعين).

أجرى العجلوني (٢٠٠٤) دراسة تقييمية لواقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية، واشتمل مجتمع الدراسة جميع المدارس الحكومية التي تمتلك مختبر حاسوب يحتوي على الأقل (١٥) جهازاً ويوجد في المدرسة الصف السابع وما فوق، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (١٥٢) مدرسة حيث تم اختيار كل من مدير المدرسة ومعلم الحاسوب في هذه المدارس، وتكونت أداة الدراسة من استبانتيين: الأولى موجهة إلى مدير المدرسة والثانية إلى معلم الحاسوب، وكان الهدف من الدراسة تقييم مدى توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأوجه توظيفها في تحسين عمليات التعلم والتعليم. ودلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس تحتوي على معالج (إنتل) ونظام تشغيل (ويندوز) من شركة (مايكروسوفت)، وان (٩٢%) من هذه الأجهزة المتعددة الوسائط .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المدارس الثانوية لعينة الدراسة تمتلك برمجيات ذات أهداف عامة، مثل: العروض التقديمية، ومعالج الكلمات، والجداول الالكترونية، وقواعد البيانات ولغات البرمجة، وان نسبة عالية من الطلبة تستخدم الحاسوب لعمليات البحث والتحليل وجمع المعلومات والتعلم الذاتي، وقد بلغت نسبة الحواسيب لعدد الطلبة (١٧:١) كما أشارت النتائج إلى استخدام الحاسوب بشكل موسع لبعض النشاطات الإدارية مثل قاعدة بيانات للمكتبة، وبرنامج الحصص المدرسي، وإدارة الهيئة التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منها: قلة عدد أجهزة الحاسوب، وضعف البنية التحتية وقلة الدعم الفني.

وفي دراسة أجراها مويج (Mooij, 2004) في هولندا، ناقش من خلالها خصائص المنهاج والتعليم، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تطوير عمليات التعلم ونواتجه، وأفضل الطرق لتحسين عمليات التعلم والتعليم في الغرفة الصفية. تمت الدراسة في موقع واحد وطبقت على (٥١٠) طالباً في مدرسة ثانوية في الجزء الشرقي من هولندا، وكانت مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة متوافرة بشكل متوسط كما هو في المدارس الأخرى في هولندا، وكانت نسبة الحواسيب للطلبة (١ : ١٠)، وكان لدى الإدارة خبرة بالنسبة للتعليم الابتكاري، وقام الباحث بتطوير برنامج لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة بشكل أكثر فاعلية من قبل الإدارة المدرسية، ومن قبل المعلمين. وأظهر تطبيق البرنامج تحسناً ملحوظاً على جميع مستويات عمليات التعلم والتعليم وإدارة الأنشطة، وعمليات الإدارة المدرسية، وعمليات التقويم بكافة أشكالها ومستوياتها، وأظهر أفراد عينة الدراسة اتجاهات ايجابية نحو البرنامج، وتوصل الباحث إلى أن عملية التحسين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة يحتاج إلى دعم من السياسة العامة للتعليم، ودعم المؤسسات المحلية والوطنية.

هدفت دراسة أكاهوري (Akahori, 2002) في اليابان إلى إيجاد بعض مظاهر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصفوف العملية، والنتائج المفيدة التي سيحصل عليها المعلمون عند توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصفوف. وتكونت عينة الدراسة من (١٥) صفا في مدارس ابتدائية، و(٢١) صفا في مدارس إعدادية، و(١٦) صفا في مدارس ثانوية، وقام الباحث بالعديد من الزيارات الميدانية، وراقب عمليات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المدارس، حيث قام بتسجيل ملاحظاته، وحوارات المعلمين والطلبة وسلوكهم داخل الصف، وطريقة تفاعلهم مع التكنولوجيا، واستخدم الباحث الصور، وأشرطة الفيديو، والاحتفاظ بنتائج الطلبة والمدرسين، وملاحظة سجلات العلامات للطلبة.

وتوصل الباحث إلى خمسة طرق توضح ملامح استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المدارس، منها استخدامهم للمعلومات المتوفرة عبر الانترنت لتطوير استراتيجيات التعليم ومواده، واستخدام البريد الإلكتروني للإجابة عن تقارير الطلبة وأسئلتهم، وتقديم النصح والمشورة لهم، واستخدام المعلمين لأجهزة الحاسوب المرتبطة بأجهزة عرض المعلومات لعرض المواد التعليمية، وتعزيز استجابات الطلبة. كما توصل الباحث إلى أن الطلبة قد استخدموا المعلومات المتوفرة عبر الانترنت لتنفيذ الواجبات التي كلفهم بها المعلمون، وقاموا بالاستعانة بالمختصين من خلال البريد الإلكتروني لحل واجباتهم، كما أعدوا عروضاً تقديمية باستخدام الحواسيب وأجهزة عرض المعلومات، وقاموا بعمليات تفاعل مع طلبة مدارس أخرى عن طريق المؤتمرات المرئية وغرف الحوار، وقاموا بكتابة تقارير عن استخدام معالج النصوص.

أجرى لاي وبرات (Lai & Pratt , 2002) دراسة هدفت إلى تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس في نيوزلندة، كما هدفت الدراسة إلى البحث عن دور منسقي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم، تكونت عينة الدراسة من (٢١) مدرسة ثانوية، واستخدام الباحث أدوات المقابلة لجمع البيانات، وتم إجراء المقابلات مع (١٤) شخصا من منسقي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، وتم توزيع الاستبانة على (٢١) مدرسة وارتبطت الاستبانة بدور المنسق في تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن منسقي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المدارس يتمتعون بكفاءة عالية، وأنهم يحتلون مركز القيادة في هذا المجال، وكان لهم تأثير واضح على القيام بتفعيل منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المدرسة، وأما بالنسبة للمعوقات التي تواجههم، دلت النتائج أن هناك نقصا في مصادر التكنولوجيا في المدارس، وإيجاد خطط لتعاون معلمي المباحث مع منسقي التكنولوجيا لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

وفي دراسة أجراها أو ووايت (Au & White, 2002) هدفت إلى اختبار مدى وكيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم تعلم الطلبة في مدرسة في جنوب أستراليا، حيث بدأت الدراسة مع العام الدراسي (٢٠٠١) وانتهت في أول العام الدراسي (٢٠٠٢)، وتم استخدام وسائل متعددة لجمع المعلومات تكونت من اجتماعات مركزة مع (٢٣) معلماً، استبيانات لـ (١٢٦) طالبا و(٢٣) معلماً، مقابلات مع مدير المدرسة ومنسق تكنولوجيا المعلومات والاتصال (مشرف مختبر الحاسوب)، ومشرفي المواد الأخرى. وقد تم تسجيل المقابلات، ثم حوت إلى نص مكتوب اشتقت منه الأفكار الرئيسية، أما البيانات المسحية فقد تمت معالجتها إحصائياً ومقارنتها بالمعلومات السابقة. وبالرغم من أن النتائج أشارت إلى حاجة الطلبة للتدريب على بعض البرمجيات التطبيقية، إلا أن المستوى المتزايد من كفايات استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الطلبة واستخدام برمجيات تعليمية متخصصة كان مؤشراً إيجابياً لنجاح دمج التكنولوجيا في التعليم، إضافة إلى أن فهم الطلبة وأدائهم كان أفضل باستخدام التكنولوجيا. أما فيما يخص المعلمين فقد أظهرت النتائج حاجتهم للوصول إلى الحواسيب بشكل أسهل، وكذلك حاجتهم للوقت الكافي للإعداد للحصة الصفية وتطوير مواد مناسبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل أمثل، إلا أن نجاح الدمج جعل المزيد من المعلمين يرغبون في استخدام مختبرات الحاسوب والحواسيب في العملية التعليمية، وقد تمثلت مؤشرات نجاح الدمج في تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المستخدمة وطريقة استخدامها، والتعلم الذي تم تيسره باستخدام تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات التعلم المستخدمة.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال الدراسات السابقة الدور المهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والتربوية، من حيث تحسين أداء الطلبة التعليمي، وتزويدهم بالمهارات العقلية المختلفة، وتحسين أداء المعلمين، وتطوير بيئة التعلم، وتنمية اتجاهات المعلمين والطلبة نحو توظيف وتفعيل التكنولوجيا في العملية التربوية.

فيما تحاول الدراسة الحالية التعرف على درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، والكشف عن أثر بعض المتغيرات في درجة الاستيعاب والتوظيف.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥ ; عبدالله، ٢٠٠٦ ; الحسنات، ٢٠٠٥ ; الجملان، ٢٠٠٤). وكذلك في اختيارها لعينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبالتحليل الإحصائي وفي استخدامها مقياس ليكرت الخماسي ، وتلتقي الدراسة الحالية مع تلك الدراسات باستخدامها المنهج الوصفي والتحليلي، ومقياس ليكرت الخماسي.

تناولت معظم الدراسات السابقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث فهم واستيعاب وتوظيف المعلمين لها، ومن حيث أثرها في عملية التعلم والتعليم، أو في مستوى تحصيل الطلبة والكفاية التعليمية، وفي تحسين البيئة الصفية، وفي اتجاهات المعلمين والطلبة نحوها، كدراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥ ; Smeets ، 2005 ; Sime & Pristly ، 2005 ; عبدالله، ٢٠٠٦ ، Kaiser ، 2007 ، Ranvein ، 2001 ، Tearle ، 2004 ، الحسنات، ٢٠٠٥).

واتفقت أهداف بعض هذه الدراسات مع أهداف الدراسة الحالية من حيث استيعاب وتوظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، مثل دراسة (مبسلط، ٢٠٠٥ ; عبدالله، ٢٠٠٦ ; Kaiser, 2007 ; ندادف، ٢٠٠٢ ; Burk, 2002 ; Tearle, 2004 ; الجملان، ٢٠٠٤). فيما هدفت بعض الدراسات البحث في تقييم واقع تكنولوجيا المعلومات في المدارس، وفي خبرات المعلمين في استخدام التكنولوجيا، أو في أثر استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، أو فوائد التكنولوجيا في عملية التعليم، أو في بناء البرامج التعليمية لدمج تكنولوجيا المعلومات في المواد الدراسية. كدراسة كل من: (نداف، ٢٠٠٢ ; العجلوني، ٢٠٠٤ ; الجملان، 2005 ; Eynnon ، الحسنات، ٢٠٠٥). واتفقت الدراسة الحالية مع أهداف ونتائج بعض هذه الدراسات التي تناولت استيعاب وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، كدراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥ ; Smeets ، 2005 ; عبدالله، ٢٠٠٦ ; Kaiser, 2007 Guha, 2007 ; عبد الجليل، ٢٠٠٣). وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى توافر تكنولوجيا المعلومات في المدارس، وأن المعلمين يستخدمونها في عملية التعلم والتعليم، ولديهم اتجاهات ايجابية نحوها، مع وجود بعض المعوقات المتعلقة بالخبرات الفنية والتدريبية، وإعداد البرمجيات التعليمية المحوسبة، كما اتفقت معظم الدراسات في توصياتها، كزيادة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المدارس، وتأهيل المعلمين وتدريبهم ليتواءم مع متطلبات المعلوماتية، وتوفر البرمجيات التعليمية المختلفة، وإجراء المزيد من الدراسات على مجالات ومتغيرات أخرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن وجهة نظري أنها تختلف عن غيرها في أنها تناولت البحث في درجة الاستيعاب والتوظيف لتكنولوجيا المعلومات لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان، وتوسعت في عينة الدراسة، وتميزت في أدواتها المستخدمة والتي تم تطويرها والتأكد من صدقها وثباتها.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس التعليم الخاص في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها من أجل تحقيق هدف الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، وكيفية إعداد وبناء أداة الدراسة، وأساليب التأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، كما يتضمن تحديد متغيرات الدراسة وطرق معالجة البيانات إحصائياً لاستخلاص نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

المنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لبيان درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في تدريسهم الفعلي، حيث قامت الباحثة ببناء استبانة لتحقيق هدف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في مدينة عمان والتي يوجد فيها الصفوف من (السابع إلى العاشر) والبالغ عددها (١٢٨) مدرسة، ويوجد بها (٦٧٢) معلماً ومعلمة يدرسون اللغة العربية، منهم (٢٣٢) معلماً، و(٤٤٠) معلمة، وقد تكون أفراد الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٦٧٢) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد أفراد الدراسة الذين أجابوا عن فقرات أداة الدراسة واعتمدت الاستبانة التي أجابوا عليها لأغراض التحليل الإحصائي (٣٠٠) معلم ومعلمة يدرسون اللغة العربية، أي بنسبة (٤٥%) من مجتمع الدراسة. والملحق (١) يبين ذلك. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة من حيث التكرارات والنسب المئوية حسب المؤهل العلمي والجنس.

الجدول (١)
توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل العلمي والجنس

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دراسات عليا	٦١	٢٠,٣%
	بكالوريوس	٢٣٩	٧٩,٧%
الجنس	ذكر	٦٢	٢٠,٧%
	أنثى	٢٣٨	٧٩,٣%
المجموع		٣٠٠	١٠٠%

أداة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استيعاب معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم الفعلي، وما إذا كان هناك علاقة بين درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١. الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من حيث توظيفها في التدريس، أو من جوانب أخرى كاتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والمعيقات التي تواجههم في توظيفها في مواقف التعلم وغير ذلك. كدراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥؛ العجلوني، ٢٠٠٤؛ الجمالان، ٢٠٠٦؛ عبد الجليل، ٢٠٠٣؛ نداف، ٢٠٠٢؛ عبدالله، ٢٠٠٦؛ الحرمان، ٢٠٠٦؛ الشناق، ٢٠٠٨؛ حمدي، ٢٠٠٢؛ Lai and pratt, 2005; Ruthven & Deuny, 2005). وتم الاستفادة من بعض الكتب والمراجع التي تضمنت نفس الموضوع، ومنها: (الخولي، ١٩٩٣؛ زيتون، ٢٠٠٤؛ سلامة، ٢٠٠٤؛ عبود، ٢٠٠٤؛ مؤتمن، ٢٠٠٦؛ جرادات، ٢٠٠٦). كما تم الاطلاع على تقارير ومشاريع وزارة التربية والتعليم التي تناولت توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم والتعليم محورين: (الخولي، ٢٠٠٢؛ الفار، ٢٠٠٣).

٢- تحديد محاور أداة الدراسة وتكونت من:

الأول: استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الثاني: توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

٣- كتابة فقرات الأداة، وتكونت بصورتها النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على محوري الأداة:

المحور الأول: درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكون من (١٦) فقرة، وتم اعتماد مقياس (ليكرت) الخماسي للإجابة على الفقرات: (أوافق بشدة: أعطي ٥ درجات وأوافق: أعطي (٤) درجات، محايد، أعطي ٣ درجات، أعارض: أعطي درجتان وأعارض بشدة: أعطي درجة واحدة).

المحور الثاني: توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، واشتمل على (٢٦) فقرة، وكذلك تم في هذا المحور اعتماد مقياس (ليكرت) الخماسي للإجابة على فقراته: (أوافق بشدة، أعطي (٥) درجات، أوافق، أعطي (٤) درجات، محايد، أعطي (٣) درجات، أعارض، أعطي درجتان، أعارض بشدة، أعطي درجة واحدة). هذا وتم حساب الدرجات الكلية والفرعية لأداة الدراسة بجمع استجابات أفراد الدراسة عليها، حيث تشير الدرجة العالية إلى استيعاب أفضل، وكذلك في حال التوظيف تشير الدرجة العالية إلى توظيف أفضل، والمقياس التالي تم استخدامه في هذه الدراسة لتحديد مستوى التقدير لاستيعاب مفهوم (ICT) وتوظيفه في التدريس، أما في حالة الفقرات السلبية ورقمها (١٤-١٥-١٦) فقد تم عكس استجابات أفراد عينة الدراسة وتحويلها إلى اتجاه إيجابي في البعدين. وقد تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، وعليه فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة ستعطي التقديرات التالية:

- تقدير مرتفع إذا كان متوسط المحور أو الفقرة أكبر أو يساوي (٣,٥).

- تقدير متوسط إذا كان متوسط المحور أو الفقرة بين (٢,٥ - ٣,٤٩).

- تقدير منخفض إذا كان متوسط المحور أو الفقرة بين (١-٢,٤٩).

واشتملت الأداة على قسمين:

القسم الأول: يوضح هدف الدراسة ويعطي فكرة عن محوري الأداة، ويتضمن البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لأغراض الدراسة، مثل المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمستجيب: الجنس، المؤهل العلمي.

القسم الثاني: ويشتمل على محوري الاستبانة والتي تكونت من (٤٢) فقرة تمثل المتغير التابع.

صدق الأداة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الأداة على (١٥) محكماً، منهم (٧) من حملة درجة الدكتوراة في اللغة العربية والقياس التقويم وتكنولوجيا التعليم، و(٨) من المعلمين والمعلمات تخصص لغة عربية وحاسوب، وكان الهدف من عرض الأداة على المحكمين معرفة آرائهم حول الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، من حيث مدى انتماء كل فقرة من فقرات الأداة إلى محورها، ومدى وضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة. وقد استفادت الباحثة من ملاحظات المحكمين، وذلك بأخذ الملاحظات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠ % فما فوق، سواءً كانت بالحذف أم بالإضافة أم التعديل، إلى أن ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية حيث تكونت من (٤٢) فقرة، منها (١٦) فقرة لقياس المحور الأول، و(٢٦) فقرة لقياس المحور الثاني، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها لمجالات الدراسة.

ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (-TEST) Retest، إذ طبقت الاستبانة على (٢٠) معلماً ومعلمة من أفراد الدراسة نفسها بفارق زمني بين المدتين، مدته ١٠ أيام واستخدمت الباحثة لحساب الثبات معادلة بيرسون، كما تم حساب قيمة معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا). والجدول (٢) يبين قيم معاملات الثبات للدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأداة الدراسة.

الجدول (٢)
نتائج معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	معامل الثبات عن طريق إعادة الإعادة	معامل الاتساق كرونباخ ألفا
استيعاب مفهوم التكنولوجيا	٠,٨٨	٠,٨٥
توظيف مفهوم التكنولوجيا	٠,٦٨	٠,٨٣
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٨٧	٠,٨٤

تشير معاملات الثبات الموضحة في الجدول (٢) أعلاه بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إجراءات تطبيق هذه الدراسة:

- ١- الإطلاع على الأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .
- ٢- بناء محاور وفقرات الاستبانة بشكل يتماشى وأسئلة الدراسة وفق الإجراءات التي اتبعتها الباحثة والموضحة سابقاً في هذا الفصل.
- ٣- تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء ملاحظاتهم.
- ٤- قياس ثبات الأداة من خلال الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest)، وذلك بتطبيق الاستبانة مرتين على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً من معلمي اللغة العربية بفارق زمني (١٠) أيام، وكذلك من خلال استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب قيمة كرونباخ ألفا.
- ٥- القيام بالإجراءات الرسمية التي تتيح للباحثة توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، من خلال الحصول على كتاب رسمي من قبل إدارة الجامعة موجه لوزارة التربية والتعليم، من أجل تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الاستبانة على معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة.
- ٦- توزيع الاستبانة على جميع أفراد الدراسة وكان عددهم (٦٧٢) استبانة.

٧- جمع الاستبانات والتي بلغ عددها (٣٠٠) استبانته وفرزها.

٨- إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

٩- مناقشة النتائج

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات التصنيفية:

الجنس: ويقع في مستويين (ذكر ، أنثى).

المتغيرات التابعة:

١- درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمثل الدرجة على الفقرات الخاصة بهذا المتغير والبالغ عددها (١٦) فقرة.

٢- درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم الفعلي، والتي تمثل الدرجة الكلية على فقرات الجزء الخاص بتوظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والبالغ عددها (٢٦) فقرة.

المعالجات الإحصائية:

أجريت هذه الدراسة على (٣٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس التعليم الخاص الأساسية العليا في عمان، وهدفت إلى التعرف على درجة استيعاب وتوظيف المعلمين لمفهوم تكنولوجيا المعلومات في التدريس، والتعرف على أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي. وتم تجميع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) حيث تم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين(ت) لفحص الفروق في درجة الاستيعاب والتوظيف حسب متغير الجنس.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. ويتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الخمسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
والذي ينص: ما درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، لعلامات أفراد الدراسة حول استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة، والمتمثلة بدرجة الاستيعاب لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجدول (٣) يبين هذه النتائج مرتبة حسب الأهمية النسبية.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والتقدير لآراء أفراد الدراسة حول درجة استيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	التقدير
١.	من وظائف ICT تقييم مصادر المعلومات الجديدة والمبتكرات التكنولوجية باعتبار مناسبتها للمهام التدريسية.	٤,١٦٧	٠,٥٨٣	٨٣,٣٣	مرتفع
٢.	من وظائف ICT اختيار مصادر المعلومات التكنولوجية باعتبار مناسبتها للمهام التدريسية.	٤,٠٥٠	٠,٥٧٩	٨١,٠٠	مرتفع
٣.	أحد أوجه دور ICT في تدريس اللغة العربية هو استخدام أجهزة العرض المختلفة في عرض المادة الدراسية	٤,٢٧٣	٠,٦٩٨	٨٥,٤٧	مرتفع
٤.	مواكبة تدريس اللغة العربية لمجريات العصر للإفادة من ICT في تدريس اللغة العربية.	٤,٢١٠	٠,٦٧٩	٨٤,٢٠	مرتفع

مرتفع	٨٤,٠٠	٠,٨٥٤	٤,٢٠٠	٥. استخدام ICT في تدريس اللغة العربية يعمل على توفير الوقت والجهد.
منخفض	٤٣,٣٣	٠,٩٧١	٢,١٦٧	٦. استخدام ICT في تدريس اللغة العربية يزيد من أعباء العلم لما تحتاجه من إعداد مسبق.
مرتفع	٨١,٠٧	٠,٧٩٥	٤,٠٥٣	٧. استخدام ICT في تدريس اللغة العربية يساعد الطلبة على التعليم الذاتي.
مرتفع	٨١,٧٣	٠,٧٦٢	٤,٠٨٧	٨. تعتبر ICT عبارة عن نظام متكامل من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة.
متوسط	٦٨,٩٣	١,١٦٠	٣,٤٤٧	٩. يتمركز ICT في تعلم اللغة العربية وتعليمها.
مرتفع	٨٤,٧٣	٠,٧٠٤	٤,٢٣٧	١٠. تدريس اللغة العربية باستخدام ICT يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.
مرتفع	٨١,٣٣	٠,٧٢٨	٤,٠٦٧	١١. تساعد ICT على وضع استراتيجيات ناجحة في تحقيق أهداف التدريس بدرجة عالية .
مرتفع	٨٢,٤٠	٠,٧٤٤	٤,١٢٠	١٢. تدريس اللغة العربية باستخدام ICT يعمل على إثراء الدروس بمواضيع إضافية .
مرتفع	٨٢,٧٣	٠,٧٣٠	٤,١٣٧	١٣. تساعد ICT في بناء مهارات تفكير عالية لدى الطلبة.
متوسط	٦٦,٧٣	١,١٦١	٣,٣٣٧	١٤. يعمل نظام ICT على إضاعة الوقت والجهد.
منخفض	٤٩,٨٧	١,٠٦٨	٢,٤٩٣	١٥. نظام مرهق للمعلم لحاجته للتصميم والإعداد المسبق .
متوسط	٦٠,٩٣	١,٢٦٦	٣,٠٧٤	١٦. ICT نظام في التدريس شأنه شأن أي نظام آخر لا يضيف شيئاً جديداً في التدريس .
مرتفع	٧٥,١ ١	٠,٣٤٣	٣,٧٦	الدرجة الكلية

يشير الجدول رقم (٣) أعلاه إلى أن الأهمية النسبية لل فقرات الخاصة بدرجة استيعاب معلمي ومعلمات اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراوحت بين (٤٣,٣٣% - ٨٥,٤٧%) وجاءت الفقرة رقم (٣)، أحد أوجه تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس اللغة العربية هو استخدام أجهزة العرض المختلفة في عرض المادة الدراسية في المرتبة الأولى.

حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٧) وبأهمية بنسبة (٨٥,٤٧%)، وبتقدير "مرتفع"، يليها الفقرة (٢)، "تدريس اللغة العربية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، جاءت بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٣) وبأهمية نسبية (٨٤,٧٣%) وبتقدير "مرتفع" يليها الفقرة (٣) مواكبة تدريس اللغة العربية لمجريات العصر للإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس اللغة العربية" جاءت في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها السابق (٤,٢١)، وبأهمية نسبية (٨٤,٢٠%) وبتقدير "مرتفع"، أما بالنسبة لأقل الفقرات تقدير كانت الفقرة (٦)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس اللغة العربية يزيد من أعباء المعلم لما يحتاجه من إعداد مسبق حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,١٦)، وبأهمية بنسبة (٤٣,٣٣%)، وبتقدير منخفض، يليها الفقرة رقم (١٥)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) نظام مرهق للمعلم لحاجته للتصميم والإعداد المسبقين، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤٩)، وبأهمية نسبية (٤٩,٨٧%)، وبتقدير "منخفض"، علماً بأن هاتين الفقرتين سلبيتان، في حين تراوحت الأهمية النسبية لبقية الفقرات ما بين (٦٠,٦٣ – ٨٣,٣٣) إما بالنسبة للدرجة الكلية على هذا المجال "درجة الاستيعاب لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) فكان متوسطها الحسابي (٣,٧٦) وبأهمية نسبية (٧٥,١١%)، وهذا يشير بشكل عام إلى أن درجة استيعاب معلمي ومعلمات اللغة العربية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كانت بدرجة "مرتفعة".

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على : ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ومستوى التقدير، لعلامات أفراد الدراسة، حول استجاباتهم عن فقرات أداة الدراسة، والمتعلقة بتوظيف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجدول (٤) يبين هذه النتائج مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لآراء أفراد الدراسة حول درجة توظيفهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير
١.	استخدم أجهزة الحاسوب والانترنت في تدريس قواعد اللغة العربية	٤,٠١٣	٠,٧٥٨	٨٠,٢٧	مرتفع
٢.	استخدم أجهزة الحاسوب في تدريس موضوعات الإنشاء والتعبير والمطالعة.	٣,٦٨٢	٠,٨١٧	٧٣,٦٥	مرتفع
٣.	استخدم أجهزة العرض في عرض نماذج لموضوعات اللغة العربية المختلفة.	٤,١٢٧	٠,٧٦٥	٨٢,٥٣	مرتفع
٤.	أوظف ICT في تحفيز الطلبة ورفع دافعيتهم لتعلم مواضيع اللغة العربية وتعليمها.	٣,٩٢٧	٠,٨١٥	٧٨,٥٣	مرتفع
٥.	أوظف ICT في عملية الربط بين موضوعات اللغة العربية المختلفة وتنظيم المواقف التعليمية.	٤,٠٩٠	٠,٧٨١	٨١,٨٠	مرتفع
٦.	استخدم أشهر برامج المحاكاة في قراءة النصوص القرائية الواردة في الكتب لتدريس الطلبة.	٣,٨٤٣	٠,٧٧١	٧٦,٨٧	مرتفع
٧.	استخدم برامج مكتبات ومفاهيم اللغة العربية الالكترونية في عملية إثراء المنهج	٣,٨١٧	٠,٩٨٩	٧٦,٣٣	مرتفع
٨.	توظيفي ICT في تدريس اللغة العربية زاد من مهاراتي في تحديد مدخلات وعمليات ومخرجات المواقف التعليمية.	٤,٠٠٠	٠,٦٩٩	٨٠,٠٠	مرتفع
٩.	استخدم ICT للربط بين مناهج اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.	٤,٠١٣	٠,٦٢٨	٨٠,٢٧	مرتفع
١٠.	أوظف ICT في العمل لتحقيق الأهداف التعليمية.	٤,٠٥٧	٠,٦٧٥	٨١,١٣	مرتفع

مرتفع	٧٩,٦٧	٠,٨٣٢	٣,٩٨٣	أقوم بتحضير مصادر التعلم التقنية والالكترونية المراد استخدامها قبل تقديم أي درس باستخدام ICT	١١
مرتفع	٧٥,٤٠	٠,٨٩١	٣,٧٧٠	أوظف ICT في إجراء عملية التقويم التكويني أثناء تقديم الدرس.	١٢
مرتفع	٧٦,١٣	٠,٧٨٦	٣,٨٠٧	أعمل بعد استخدام ICT على تقييم المادة التي تم شرحها في الحصة الكترونياً.	١٣
مرتفع	٧٩,٤٧	٠,٨٣٠	٣,٩٧٣	أنمي الثقافة الالكترونية لدى الطلبة من خلال تسليم واجباتهم الكترونياً من خلال البريد الالكتروني.	١٤
مرتفع	٧٤,٨٧	١,٠٢٧	٣,٧٤٣	أحفز الطلبة على استخدام ICT في عملية التعلم من خلال عرضهم الدرس بطرائق لها علاقة بـ ICT.	١٥
متوسط	٦٨,٠٠	١,٠٧٦	٣,٤٠٠	أصحح الواجبات وأعلق عليها وأرسل الرد الكترونياً.	١٦
مرتفع	٨٣,٠٠	٠,٦١٣	٤,١٥٠	أشجع طلابي على استخدام ICT خارج الغرفة الصفية.	١٧
مرتفع	٨١,٠٠	٠,٧٤٦	٤,٠٥٠	تساعد ICT في تحسين تخطيطي للحصة من خلال إجراء التعديلات الكترونياً.	١٨
مرتفع	٧٩,٧٣	٠,٧٧١	٣,٩٨٧	أوظف ICT في البحث عن موضوعات المطالعة الأدبية والاستفادة منها.	١٩
مرتفع	٧٩,٦٧	٠,٦٩٦	٣,٩٨٣	استخدام ICT في عمل تكامل أفقي بين مناهج اللغة العربية والمناهج الأخرى كالتربية الإسلامية.	٢٠
مرتفع	٧٨,٦٧	٠,٧٨٢	٣,٩٣٣	أتأكد قبل توظيف ICT في الغرفة الصفية من تحميل ونقل البرنامج على جهاز الحاسوب وتجريبه.	٢١
مرتفع	٨١,٢٠	٠,٧٢٠	٤,٠٦٠	أشجع الطلبة على القيام بأعمال مماثلة وأقترح طرائق لتطوير عملهم باستخدام ICT.	٢٢
مرتفع	٨٠,٥٣	٠,٨١٣	٤,٠٢٧	يساعد أسلوب المعلم الطلبة في تنظيم استخدام ICT في اللغة العربية.	٢٣
مرتفع	٨١,٢٠	٠,٧٢٠	٤,٠٦٠	يساعد توظيف ICT في التدريس على كشف المواهب الطلابية ورعايتها وتنميتها.	٢٤
مرتفع	٨٢,٩٣	٠,٧٢٦	٤,١٤٧	ازدادت معرفتي التربوية ومهاراتي التدريسية نتيجة نتيجة توظيفي ICT.	٢٥
مرتفع	٧٨,٥٣	٠,٧٩٨	٣,٩٢٧	أستطيع أن أقدم النصيحة حول كيفية استخدام ICT.	٢٦
مرتفع	٧٨,٩٣	٠,٤٥٥	٣,٩٤٧	الدرجة الكلية	

يشير الجدول (٤) للأهمية النسبية لتوظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تراوحت بين (٧٨,٠٠% - ٨٣,٠٠%). جاءت الفقرة رقم (١٧) "استمع طلابي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) خارج الغرفة الصفية، بالمرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٥) وبأهمية نسبية (٨٣,٠٠%)، وبتقدير "مرتفع" يليها الفقرة رقم (٢٥) "ازدادت معرفتي التربوية ومهاراتي التدريسية نتيجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) جاءت بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٤) وبأهمية نسبية (٨٢,٩٣%) وبتقدير "مرتفع"، يليها الفقرة رقم (١) "استخدم أجهزة الحاسوب والإنترنت في تدريس قواعد اللغة العربية" جاءت بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٢) وبأهمية نسبية (٨٢,٣%) وبتقدير "مرتفع"، أما بالنسبة لأقل الفقرات تقديراً، فكانت الفقرة رقم (١٦) "أصح الواجبات وأعلق عليها وأرسل الرد إلكترونياً"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٠) وبأهمية نسبية (٦٨,٠٠%) وبتقدير "متوسط".

في حين كانت أهمية بقية الفقرات تتراوح مما بين (٧٣,٦٥% - ٨١,٢٠%)، أما بالنسبة للدرجة الكلية على هذا المجال، ودرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس اللغة العربية، فكان متوسطها الحسابي (٣,٩٤)، وبأهمية نسبية (٧٨,٩٣%) وبتقدير "مرتفع".

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة استيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب متغير جنس المعلم، وقد جاءت هذه النتائج كما يبينها الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفروق في درجة استيعاب أفراد الدراسة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس حسب متغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٦٠,٢١٠	٥,٨٤	٠,١٩٣	٠,٨٤٧
إناث	٦٠,٠٦	٥,٤٠		

يتبين من الجدول (٥) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لجنس المعلم، حيث كانت قيمته الإحصائية (T-Test) (٠,١٩٣)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتشير هذه النتائج إلى أن درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تختلف عن درجة استيعاب المعلمين له.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج نتائج تحليل التباين (t-test)، لفحص الفروق بين متوسطات علامات أفراد الدراسة، على درجة توظيفهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وقد جاءت هذه النتائج كما يبينها الجدول (٦).

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفروق في درجة توظيف أفراد الدراسة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠,٤٢	١٢,٤٧	١,٥٧-	٠,١١٧
إناث	١٠٣,١٨	١٢,٢٨		

يشير الجدول (٦) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لجنس المعلم، حيث كانت قيمه (ت) المحسوبة (-١,٥٧)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتشير هذه النتائج إلى أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس لا تختلف باختلاف جنس المعلم.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:
والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)
بين درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستيعاب ودرجة التوظيف
لدى معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
ويبين الجدول (٧) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الاستيعاب والتوظيف .

الجدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين درجة الاستيعاب والتوظيف

	comp	use
Comp pearson correlation	١	٣١٤**
Sig.(2-tailed)		٠٠٠,
N	٣٠٠	٣٠٠
Use pearson Correlation	٣١٤,**	١
Sig.(2-tailed)	٠٠٠,	
N	٣٠٠	٣٠٠

** Correlation is significant at the 0.01 level

يبين الجدول (٧) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (0.31)، وهذه القيمة دالة إحصائياً
عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتشير هذه القيمة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة
إحصائياً بين درجة الاستيعاب والتوظيف، ولكن تبقى هذه العلاقة ليست قوية. هذا وقد بينت
النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني أن درجتي استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية
لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وبأهمية
نسبية (٧٥,١١)، لمجال الاستيعاب، وبمتوسط حسابي (٣,٩٤)، وبأهمية نسبية (٧٨,٩٣)
لمجال التوظيف، وهذه القيم متقاربة.

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استيعاب وتوظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. ويتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد أن قامت الباحثة بجمع المعلومات التي تتعلق بالدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
ما درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، والتي تعكس درجة استيعاب المعلمين لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات الأداة المتعلقة بدرجة استيعاب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان يستوعبون وبدرجة (مرتفعة) مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعني هذه النتائج أن المعلمين يدركون ويستوعبون أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تقييم مصادر المعلومات ومناسبتها للتدريس، وفي اختيار مصادر المعلومات المناسبة للتدريس، وفي أهمية استخدام أجهزة العرض للمادة الدراسية، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريس اللغة العربية، وأن استخدامها يوفر الوقت والجهد، وأنها تزيد من أعباء المعلم، لما تحتاجه من إعداد وتخطيط مسبق، وتساعد الطلبة على التعلم الذاتي، وعلى وجه الخصوص في تعلم اللغة العربية، وأنها تزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، وتزود المعلم باستراتيجيات مناسبة لتحقيق أهداف التدريس، إلا أن النتائج أظهرت أن المعلمين يستوعبون وبدرجة (متوسطة) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إثراء الدروس بموضوعات إضافية، ودورها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وأشار المعلمون وبدرجة (منخفضة) إلى أن نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) مرهق للمعلم لما يحتاجه من تخطيط وإعداد، وأنه شأنه شأن أي نظام تعليمي آخر، وكانت هاتان الفقرتان سلبيتين (١٥ و ١٦).

وربما يكون أحد العوامل ذات العلاقة بهذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة يرتبط بما لدى المعلمين من معلومات ودراية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي اكتسبوها من خلال الدورات التي خضعوا إليها، أو من خلال مطالعاتهم الذاتية لما يتعلق بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أكسبتهم معرفة واستيعاباً في كثير من الجوانب المتعلقة بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). واتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كايزر (Kaiser, 2007)، التي طبقتها على عينة من المعلمين، والتي أظهرت أن المعلمين يدركون ويستوعبون بدرجة (مرتفعة) مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في عملية التدريس. ومع دراسة جواها (Guha, 2007)، والتي طبقتها على عينة من معلمي المرحلة الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين على معرفة ودراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وأن هناك ارتباط إيجابي بين معرفة المعلم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين قدرته ومهارته في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، ومع الدراسة التي قام بها عبد الجليل (٢٠٠٣)، على عينة من معلمي اللغة العربية في محافظات شمال فلسطين، والتي أظهرت وجود وعي مرتفع لدى المعلمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فيما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥؛ Sime & Priestly, 2005؛ Tearle, 2004). والتي أظهرت أن المعلمين لا يستوعبون بشكل كاف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، والتي تعكس درجة توظيف المعلمين لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات الأداة المتعلقة بدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان يوظفون وبدرجة (مرتفعة) مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. وتعني هذه النتائج أن المعلمين يظهرون كفاية في استخدام مخرجات التكنولوجيا، ويستطيعون معالجة المشكلات التي تواجههم في توظيف المعدات التقنية والبرمجيات التعليمية المختلفة، وينظمون طريقة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غرفة الصف

ويقيمون توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، ويخططون بشكل واع لإدارة مصادر التدريس الإلكترونية، ويستخدمون الحاسوب وأجهزة العرض والإنترنت في تدريس الموضوعات المختلفة في اللغة العربية، ويعملون على تنمية الثقافة الإلكترونية لدى طلبتهم، وغير ذلك فيما يتعلق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس. وتعد الباحثة هذه النتائج إلى طبيعة المدارس الخاصة، والتي تبدي اهتماماً في توفير مصادر الثقافة الإلكترونية، والمختبرات المجهزة بالحواسيب، ومصادر المعلومات، وأجهزة العرض، وإلى وجود توجه إيجابي لدى معلمي اللغة العربية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. وربما يعمل الكادر الإداري والفني في هذه المدارس على وضع برامج محددة زمنياً، ضمن البرنامج الدراسي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وتقوم على متابعتها وتقويتها، سيما وأن المدارس الخاصة تعمل على اختيار معلمها وفق مجموعة من الشروط، ومنها الخبرة الحاسوبية، إضافة إلى الخبرة في التعليم والمؤهل العلمي والتربوي، مما يسهل في تنفيذ الواجبات الموكولة إلى المعلم. وتحاول هذه المدارس أن تعطي سمعة طيبة عن دورها التعليمي والتربوي وسط مجتمع أولياء الأمور. وتتفق هذه النتائج التي توصلت إليها دراسة: رونفن وديني (Ruthven & Deany, 2005)، التي أجريت على (٨) معلمين في إنجلترا قاموا بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في مجال الدراسات الاجتماعية، وأظهرت أن المعلمين يوظفون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم بطريقة فاعلة، وساعدت في إكساب المعلم والطالب القدرة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في موضوعات التعلم. ومع دراسة: تيرل (Tearle, 2004)، والتي طبقت على مجموعة من معلمي المدارس الثانوية في إنجلترا، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين يوظفون بدرجة كافية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وأن استخدامهم لها ساعدهم في تحسين مستوى أداء الطلبة، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم. ومع دراسة: عبد الجليل (٢٠٠٣)، التي أجريت على مجموعة من معلمي اللغة العربية في مدارس شمال فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى المعلمين وعياً كافياً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس. ومع دراسة: عبد الله (٢٠٠٦)، التي أجريت على مجموعة من معلمي المدارس الاستكشافية في الأردن، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والطلبة كانت إيجابية نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ندادف (٢٠٠٢)، التي أجريت على مجموعة من معلمي المدارس الخاصة الثانوية في عمان، وأظهرت عدم وجود المهارة الكافية لدى المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وعدم توفر البرمجيات التعليمية والخدمات الالكترونية اللازمة في هذه المدارس. وربما يعزى ذلك أن الدراسة أجريت في وقت لم يشهد تطوراً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في هذه المدارس، سيما وأن الدراسة أجريت عام ٢٠٠٢. كما اختلفت مع نتائج دراسة: مبسلط (٢٠٠٥) التي أجريت على (١٩٧) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في عمان، وأظهرت نتائجها أن المعلمين يستخدمون أحياناً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس وبدرجة متوسطة. ومع دراسة: سايم وبرستلي (Sime & Priestly, 2005)، والتي كشفت عن وجهات نظر المعلمين والطلبة نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وخلصت إلى أن المعلمين والطلبة ليس لديهم المهارة اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس. ومع دراسة جالانولي (Galauouli, 2004)، والتي بحثت في درجة استخدام المعلمين في إنجلترا لتكنولوجيا المعلومات في التدريس، وأظهرت نتائجها أن المعلمين لا يميلون إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس لأنهم يشعرون بالضغط والإحباط أثناء استخدامها. ومع دراسة: أدمنسون (Edmonson, 2003)، التي أجريت على مجموعة من المعلمين في إنجلترا، وأشارت إلى أن المعلمين لا يبدون رغبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير جنس المعلم؟

أظهرت نتائج تحليل التباين (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حسب متغير جنس المعلم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لجنس المعلم، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (0,913)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة استيعاب معلمي اللغة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تختلف باختلاف جنس المعلم. وتعتقد الباحثة أن متغير الجنس ليس متغيراً منطقياً في هذه الدراسة، لا سيما وأن معلمي اللغة العربية في المدارس الخاصة متشابهون إلى حد ما في بعض المهارات الحاسوبية إضافة إلى مؤهلاتهم وخبراتهم، فأظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف بين المعلمين والمعلمات في درجة استيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وربما تعزى هذه النتائج إلى أن عدد المعلمات كان أكثر من عدد المعلمين في هذه الدراسة. كما وجدت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة لم تدخل متغير الجنس، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة: مبسطة (2005)، والتي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاستيعاب لمفهوم تكنولوجيا المعلومات، ومع دراسة شبلي (2006).

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير جنس المعلم؟

أظهرت نتائج تحليل تباين (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حسب متغير جنس المعلم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لجنس المعلم، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-1,570)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتشير هذه النتائج إلى أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس لا تختلف باختلاف جنس المعلم.

تلاحظ الباحثة أن نتائج السؤال الرابع قد اتفقت مع نتائج السؤال الثالث، حيث أظهرت نتائج كلا السؤالين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير جنس المعلم. وبما أن معلمي اللغة العربية أظهروا استيعاباً وفهماً لأهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في عملية التعلم والتعليم، فمن المتوقع أن يظهروا كذلك اهتماماً بتوظيفها في تدريسهم، وربما يعزى ذلك إلى توجه وقناعة معلمي اللغة العربية في هذه المدارس باستخدام استراتيجيات تدريس فاعلة، على اعتبارهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) إستراتيجية تدريس تعمل على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي والحر، وتكرر الباحثة القول: أن متغير الجنس لا يشكل متغيراً منطقياً يمثل فروقات في درجتي الاستيعاب والتوظيف لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الخاصة في عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وربما يكون لمتغيرات أخرى أكثر أهمية كالثقافة الحاسوبية والدورات التكنولوجية المختلفة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ذيابات (٢٠٠٨)، التي أجريت على مجموعة من المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المعلم في درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس. ومع نتائج دراسة مبسلط (٢٠٠٥)، والتي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات. ومع دراسة شبلي (٢٠٠٦)، التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير جنس المعلم في درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة استيعاب معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستيعاب ودرجة التوظيف لدى معلمي اللغة العربية في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أظهرت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة والتي بلغت (0.31)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة الاستيعاب والتوظيف. وتعني هذه النتائج إن توظيف معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ارتبط إيجاباً بدرجة استيعابهم، حيث أن ارتفاع درجة استيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى إلى ارتفاع درجة توظيفهم لها في التدريس. وترى الباحثة أن هذه النتائج كانت متوقعة، حيث كانت المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجاتي الاستيعاب والتوظيف مرتفعة ومقاربة، وبمتوسط حسابي (3,76)، وبأهمية نسبية (75,11)، لمجال الاستيعاب، وبمتوسط حسابي (3,94)، وبأهمية نسبية (78,93) لمجال التوظيف. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى حرص معلمي اللغة العربية على توظيف فهمهم واستيعابهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وإلى متابعة إدارات مدارسهم لهم في هذا المجال.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كايزر (Kaiser, 2007)، التي طبقها على عينة من المعلمين، والتي أظهرت أن المعلمين يدركون ويستوعبون مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في عملية التدريس. ومع دراسة جواها (Guha, 2007)، والتي طبقها على عينة من معلمي المرحلة الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين على معرفة ودراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وأن هناك ارتباط إيجابي بين معرفة المعلم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين قدرته ومهارته في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، ومع الدراسة التي قام بها عبد الجليل (2003)، على عينة من معلمي اللغة العربية في محافظات شمال فلسطين، والتي أظهرت وجود وعي مرتفع لدى المعلمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومع دراسة: رونفن وديني (Ruthven & Deany, 2005)، التي أجريت على (٨) معلمين في إنجلترا قاموا بتطبيق (ICT) في مجال الدراسات الاجتماعية، وأظهرت أن المعلمين يوظفون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم بطريقة فاعلة، وساعدت في إكساب المعلم والطالب القدرة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في موضوعات التعلم. ومع دراسة: تيرل (Tearle, 2004)، والتي طبقت على مجموعة من معلمي المدارس الثانوية في إنجلترا، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين يوظفون بدرجة كافية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس، وأن استخدامهم لها ساعدهم في تحسين مستوى أداء الطلبة، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الاستيعاب والتوظيف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فيما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (مبسلط، ٢٠٠٥؛ Sime & Priestly, 2005؛ Tearle, 2004). والتي أظهرت أن المعلمين لا يستوعبون ولا يوظفون بشكل كاف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وأن هناك علاقة ارتباط سلبية بين الاستيعاب والتوظيف.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:

- ضرورة التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مهارات اللغة العربية: كالتعبير، والاستماع، والمحادثة، والتفكير الناقد، وغيرها، وخاصة في المراحل الدراسية الأساسية الدنيا والعليا.
- إجراء دراسات مماثلة على معلمي المواد الدراسية الأخرى ولنفس المرحلة الدراسية في مدارس عمان الخاصة.
- إجراء دراسات على مجالات ومتغيرات أخرى تتوقع الباحثة أن يكون لها أثر في درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس.
- إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبشكل متوازن مع برامج تدريب المعلمين وإعدادهم، وكذلك إتاحة الفرصة للطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم، وذلك من خلال ربط المدارس الخاصة بالبوابة الإلكترونية Edu- Wave التابعة لوزارة التربية والتعليم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

جردات، فواز (٢٠٠٦). التربية والتعليم من منظور مستقبلي في ضوء العولمة المعلوماتية وعالمية المعرفة. عمان: وزارة التربية والتعليم.

جلابنة، محمد (٢٠٠٤)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ط١، عمان: دار الفكر.

الجمالان، معين (٢٠٠٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين، من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد الأول، ص ١٢٣-١٢٥.

الحسنات، علي، أحمد (٢٠٠٥). بناء برنامج تدريسي لدمج تكنولوجيا التعليم ومنهاج الثقافة الأدبية واللغوية للصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحفناوي، محمد (٢٠٠١). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط١، عمان: دار الفكر.

حمدي، نرجس (١٩٩٨). دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٥)، عدد ٢.

الحرمان، محمد (٢٠٠٦). دراسة ميدانية لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخرابشة، مشهور (٢٠٠٧). ورقة عمل تخصصية حول تطوير الإدارة والتنظيم في وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، المجلد ٢٣، العدد الثاني، ص ١٢-١٣.

الخوaja، محمد (٢٠٠١). مستقبل التعليم الحديث: التحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة. ط١، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

ذيابات، محمد، (٢٠٠٨). دور المعلوماتية في تطوير المهمات التعليمية لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة إربد. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الزهراني، محمد أحمد، (٢٠٠٥). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

زيتون، كمال (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

السرطاوي، عادل (٢٠٠١). معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.

سلطان، إبراهيم (٢٠٠٠). نظم المعلومات الإدارية: مدخل النظم. الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

شبلي، سهير (٢٠٠٦). درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدارس عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفهم له في تدريسهم الفعلي: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

عبد الله، أديب محمد، (٢٠٠٦). أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية واتجاهاتهم نحو توظيف هذه التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الجليل، منى (٢٠٠٣). مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظة شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم: وواقع استخدامها الفعلي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عبود، حارث (٢٠٠٧). الحاسوب في التعليم. ط١، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العجلوني، خالد (٢٠٠١). دراسة تقييمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية، ورقة عمل عرضت في الندوة شبه الإقليمية التي عقدها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو الإقليمي بعنوان " توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم": دراسة حالات، نماذج و تجارب و وطنية"، عمان، الأردن.

عميرة، سميرة (٢٠٠٦). دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في مديريات التربية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

فرسوني، فؤاد أحمد، (٢٠٠٥). تقنية المعلومات والتقنية التربوية، عالم الكتب، ٢٣ (٢)، ٥٢-٣١.

قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان (٢٠٠٢). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها. ط١، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

مؤتمن، منى (٢٠٠٦). نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن. عمان: مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم.

مبسوط، ملك نمر، (٢٠٠٥). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نابتي، محمد صالح، (٢٠٠٢). مجلة التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات، عمان: الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، (٣) ٣٤١-٣٤٩.

نداف، محمد (٢٠٠٢). واقع الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الهرش، عايد، وغزاوي، محمد (١٩٩٩). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية. ط١، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). مجلة التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات، عمان: الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، (٦) ٢٢-٤٢.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). دليل تدريب الرخصة الدولية لاستخدام الحاسوب. القاهرة: مكتب اليونسكو.

- AKahori, k.(2002). Model and frame work of ICT use in school and some proplem based on empirical data. Retrived on line on 23/02/2010, from: **[http://www. Ak.Cradle.Titech.Ac.Jo](http://www.Ak.Cradle.Titech.Ac.Jo)**.
- Au, White (2002) . An activity – theoretical approach to research of (ICT) integration in Singapore. **Computer and education, 43 (3), 23-36.**
- Barry, S. (2007). Using information technology: Study of current and future trends. **Journal of Computer Information Systems, (4), 54-60**
- Basis, R, (1998) Administrative Decision Making: contextual Analysis. **Management Decision, 36 (4). 232-240**
- Brown, B, & Henschied, (2005). **The toe dip or the big plunge: providing teachers effective strategies for using technology. Tec trends, 42 (4), 437-42**
- Christopher, J.(2007). Extent of Decision Support information Technology Used by principal in Virginia public School Factors Affecting the use of education Technology. **Education Administration Quarterly, 70 (64), 11-16.**
- Chuen Lin, J., lee, C & Yen Chen, H. (2004). Exploring potential uses If ICT in Chinese language arts instruction: eight teachers perspectives. **Computers & Education, 42 (2), 133-148.**
- Daniel, J.(2002). Information and communication technology in education, a curriculum for schools and programs of teacher development. Retrieved on line on 5/02/2010, From: **<http://www.Unesdoc.Unesco.org/images/0012/001295/1295381e.pdf>**.
- Edmonson, A. (2003). What styles of computer training enhance teachers competence and confidence to use ICT? Retrieved on Line on 3\7\2010. **Htpt:// www. Becta. Org. uk/research/ dos/cpd- edmansan. Pdf.**
- Galanouli, d., Murphy, c., & Gardener, j. (2004). **Teacher perception of the effectiveness of ICT- competence training.** Computer & education, 43 (1), 63-79.
- Guha, (2007). **Elementary Grade teachers perception of computer training and usage in present and preferred in classroom instruction.** State university of New at Baffalo, (0656) Phd.

- Hillis, P, Murno (2005). ICT in history Education – Scotland and Europ. **Social science Computer Review, 23 (2), 42-64.**
- Holvikive, j, (2007). Culture and cognitive in information technology. Retrieved on Line on 3/02/2010, From: **Http: // www. Becta. Org. uk/research/dos/cpd- edmansan. Pdf.**
- Kaiser, C, (2007). Searching for purpose: **Teachers finding personal meaning for computer usage in elementary classroom.** Syracuse university, phd.
- Kompf, M.(2005).Information technology and the education of knowledge, ahead for education. **Curriculum Inquiry, 35 (2), 13-21.**
- Lai, K. & pratt, K. (2002). Information and communication technology (ICT) in secondary school: the role of the computer coordinator, **British Journal of Educational Technology, 35 (4), 461-475.**
- Lakkala, M., & Legtinen, (2004). A case study of (ICT) adoption within a teacher community at a finish lower secondary school. **Education, Communication & Information, 4(1), 23-31.**
- Lamot, D , (2006). **Application of information technology in education.**
- Mooij, J, (2004) Teachers perspective on integration (ICT). **Curriculum studies. 37 (2),52-57.**
- Priston , & Cox (2006). Factors and their effect in the principals Utilization of management Information systems, **dissertation abstract international, 61 (8),26-34.**
- Richard, J, 2005. Information and communication technology in secondary schools. **British journal of educational technology 35 (4).**
- Ruthven, K. and Deany (2005). **Teacher perspective on integrating (ICT) into Subject teaching.** Curriculum studies, 37 (2), 16-190.
- Rynnon , T , (2005) . Impact of a professional project on university faculty members perception. And use (ICT) **journal of social work education 21 (5),52-64.**
- Selwood, 1. & Pillington, R, (2005), **Teacher work load using (ICT) to release time to teach Education review, 57 (2), 12-63.**

- Sime, D., & Priestly, M. (2005). Student teachers first reflections on information and communication technology and classroom on information and communication technology and classroom learning. ***Journal of computer Assisted Learning, 21(2), p 62-67.***
- Smeets, E. (2005). Does ICT Contribute To powerful learning environments in primary Education. ***Computer & Education, 43, (1-2), 5-16.***
- Sutherland, S, (2004) . Information and communication technology in education. ***British journal of educational technology 35 (4), 41-51.***
- Szabo, A., & Hastings, N. (2000). Using ICT in the undergraduate classroom: Should we replace the blackboard with power point? ***Computer Education an Instructional journal. 35 (360), 187-195.***
- Taylor, N, (2004). Using ICT in the Undergraduate classroom: ***computer education an Instructional Journal. 22 (360), 21-29.***
- Valance and phillip, (2007). Towards the informed use of information and communication technology in education. Retrived on Line on 12/3/2010, From: ***Http: // www. Becta. Org. uk/research/ dos/cpd- Valance. Pdf.***
- Zembylas, M., & Vrasidas, c. (2005). Globalization, Information and communication technology, and the prospect of 'global village' promises of inclusion or electronic colonization. ***Curriculum Studies, 37 (1), 65-83.***

قائمة الملاحق

الملحق (١)

توزيع أفراد الدراسة وفق الجنس واسم المدرسة

الرقم	المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
١	كلية دي لاسال الفريير	-	١١	١٣
٢	الحكمة الثانوية للبنين	٥	-	٥
٣	العروبة الثانوية للبنين	٥	-	٥
٤	الأهلية للبنات	-	١٥	١٥
٥	الكلية العلمية للبنات	-	١٠	١١
٦	الفكر التربوي للبنات	-	١٠	١٠
٧	الأماني العلمية الثانوية للبنات	-	١١	١١
٨	النموذجية العربية	٢	٩	١١
٩	العمرية الثانوية للبنين	٦	-	٦
١٠	الأردنية الدولية للبنات	-	١٣	١٣
١١	ساندس الوطنية المختلطة	-	٨	٨
١٢	النظم الحديثة الأولى	٢	١٠	١٢
١٣	الدر المنثور الثانوية	٢	٨	١٠
١٤	النخبة الثانوية للبنين	٣	-	٣
١٥	كلية ومدارس المعارف الأهلية	٢	١١	١٣
١٦	النمو التربوي الثانوية للبنات	-	١١	١١
١٧	الاتحاد الثانوية للبنات	-	١٠	١٠
١٨	المنهل الثانوية للبنين	٣	-	٣
١٩	الحصاد الثانوية للبنات	-	١٢	١٢
٢٠	فيلاذلفيا الوطنية المختلطة	-	٤	٤
٢١	الحصاد الثانوية للبنين	٨	-	٨
٢٢	المونتيسوري الحديثة	-	١٠	١٠
٢٣	السابعة الثانوية للبنين	٥	-	٥
٢٤	عمان الوطنية	-	١١	١١
٢٥	العالمية الثانية	-	١٠	١٠
٢٦	البيروني الثانوية للبنين	٥	-	٥
٢٧	الوسام الذهبي التربوي	-	٨	٨
٢٨	الأماني العلمية الثانوية للبنين	٧		٧
٢٩	المعدانية	-	١٢	١٢
٣٠	الكلية العلمية الإسلامية للبنين	٧	-	٧
٣١	الجوهرة للتعليم المختلطة	-	١٠	١٠
٣٢	كلية فكتوريا	-	٩	٩
٣٣	دار الأرقم الإسلامية	-	٩	٩
٣٤	مزايا الثانوية للبنات	-	٦	٦
	المجموع	٦٢	٢٣٨	٣٠٠

الملحق (٢)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة دراسة بعنوان

" درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة "

المحترم: معلم / معلمة اللغة العربية

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم في الجامعة الأردنية، بعنوان: " درجة الاستيعاب والتوظيف لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة".

تعريف الاستيعاب الاستقرائي: هي عملية استخلاص متزامن، وبناء للمعنى من خلال التفاعل من النص المكتوب.

والمقصود بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في هذه الدراسة هو: (نظام متكامل من الفكر والأدوات والأجهزة والطرائق التي تستخدم في الحصول على المعلومات بصورها كافة ومعالجتها وبنائها، وتخزينها، واسترجاعها، وعرضها عرضاً متكاملاً من خلال أجهزة الحاسب الإلكتروني وتخزينها من خلال وسائط التخزين، ونقلها عبر وسائل الاتصال المباشر وعن بعد).

ومن أجل جمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بإعداد هذه الإستبانة التي تتكون من محورين هما:

المحور الأول: ويتكون من فقرات الإستبانة التي تمثل درجة استيعاب معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المحور الثاني: ويتكون من فقرات الإستبانة التي تمثل درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم لمادة اللغة العربية.

كما تأمل الباحثة من حضرتكم إيداء الرأي بفقرات هذه الإستبانة التي تخدم أغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة
حنان الجوفي

أولاً : البيانات الأولية:

المحترم : معلم / معلمة اللغة العربية في مدارس عمان
ضع إشارة (√) أمام المعلومات التي تنطبق عليك:

١- المؤهل التعليمي:

أ- دكتوراه ب- ماجستير ج- بكالوريوس

٢- الجنس :

أ- ذكر ب- أنثى

٣- ما الدورات التي شاركت بها والتي تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

أ-
ب-
ج-
د-
هـ-
و-

٤- الخبرات في التدريس:

أقل من خمس سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات
أكثر من ١٠ سنوات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
المحور الأول: الفقرات التالية تمثل درجة استيعاب معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT:						
١-	من وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تقييم مصادر المعلومات الجديدة والمبتكرات التكنولوجية باعتبار مناسبتها للمهام التدريسية.					
٢-	من وظائف ICT لاختبار مصادر المعلومات التكنولوجية باعتبار مناسبتها للمهام التدريسية.					
٣-	أحد أوجه دور (ICT) في تدريس اللغة العربية هو استخدام أجهزة العرض المختلفة في عرض المادة الدراسية.					
٤-	مواكبة تدريس اللغة العربية لمجريات العصر والإفادة من تكنولوجيا ICT في تدريس اللغة العربية.					
٥-	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية يعمل على توفير الوقت والجهد.					
٦-	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية يزيد من أعباء المعلم لما تحتاجه من إعداد مسبق.					
٧-	استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة العربية يساعد الطلبة على التعلم الذاتي.					
٨-	تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عبارة عن نظام متكامل من المدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
٩-	يتمركز نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعلم اللغة العربية وتعليمها.					
١٠-	تدريس اللغة العربية باستخدام (ICT) يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.					
١١-	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على وضع استراتيجيات ناجحة لتحقيق أهداف التدريس بدرجة عالية.					
١٢-	تدريس اللغة العربية باستخدام نظام (ICT) يعمل على إثراء الدروس بمواضيع إضافية.					
١٣-	تساعد ICT في بناء مهارات تفكير عليا لدى الطلبة.					
١٤-	نظام تدريسي يعمل على إضاعة الوقت والجهد.					
١٥-	نظام مرهق للمعلم لحاجته للتصميم والإعداد المسبقين.					
١٦-	نظام في التدريس شأنه شأن أي نظام آخر لا يضيف شيئاً جديداً في تدريس موضوعات اللغة العربية.					
المحور الثاني: الفقرات التالية تمثل درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم لمادة اللغة العربية (ICT)						
١٧-	أستخدم أجهزة الحاسوب والانترنت في تدريس قواعد اللغة العربية.					
١٨-	أستخدم أجهزة الحاسوب في تدريس موضوعات الإنشاء والتعبير والمطالعة.					
١٩-	أستخدم أجهزة العرض في عرض نماذج لموضوعات اللغة العربية المختلفة.					
٢٠-	أوظف (ICT) في عملية الربط بين مواضيع اللغة العربية المختلفة وتنظيم المواقف التعليمية.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
٢١-	أوظف (ICT) في تحفيز الطلبة ورفع دافعيتهم لتعلم مواضيع اللغة العربية وتعليمها.					
٢٢-	أستخدم برامج المحاكاة في قراءة النصوص القرائية الواردة في الكتب المدرسية لتدريب الطلبة على إتقان قراءتها.					
٢٣-	أستخدم برامج مكتبات ومعاجم اللغة العربية الإلكترونية في عملية إثراء المنهاج.					
٢٤-	أستخدم (ICT) للربط بين مناهج اللغة العربية ومناهج العلوم الأخرى عند المرور على دروس اللغة العربية التي تتحدث عن هذه العلوم.					
٢٥-	توظفي لـ (ICT) في تدريس اللغة العربية زاد من مهارتي في تحديد مدخلات وعمليات ومخرجات المواقف التعليمية.					
٢٦-	أوظف (ICT) في العمل على تحقيق الأهداف التعليمية.					
٢٧-	أقوم بتحضير مصادر التعلم التقنية والإلكترونية المراد استخدامها قبل تقديم أي درس باستخدام (ICT).					
٢٨-	أوظف (ICT) في إجراء عملية التقويم التكويني واختصارها أثناء تقديم الدرس.					
٢٩-	بعد انتهاء الحصة وباستخدام (ICT) أعمل على تقييم المادة التي تم شرحها في الحصة إلكترونياً.					
٣٠-	أحفز الطلبة على توظيف (ICT) في عملية التعليم من خلال عرضهم الدرس بطرائق لها علاقة بـ (ICT).					
٣١-	أنمي الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة من خلال طلب تسليم الواجبات البيتية إلكترونياً بطباعتها وتسليمها لي من خلال البريد الإلكتروني.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
٣٢-	أقوم بتصحيح الواجبات وأعلق عليها وأرسل الردود عليها إلكترونياً.					
٣٣-	أشجع طلابي على استخدام ICT خارج الغرفة الصفية.					
٣٤-	تساعد (ICT) في تحسين تخطيطي وتحضيري للحصة من خلال إجراء التعديلات إلكترونياً في نهاية كل حصة.					
٣٥-	أوظف (ICT) في البحث في موضوعات المطالعة والنصوص الأدبية والاستفادة منها.					
٣٦-	استخدم (ICT) لعمل تكامل أفقي بين مناهج اللغة العربية والمناهج الأخرى كالتربية الإسلامية.					
٣٧-	قبل توظيف نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرفة الصفية أتأكد من تحميل ونقل البرنامج على جهاز الحاسوب (Downloading) وتجربته لتفادي أية أخطاء.					
٣٨-	أقوم بتشجيع الطلبة على القيام بأعمال مماثلة واقترح طرائق لتطوير عملهم باستخدام نظام ICT.					
٣٩-	أوظف أسلوب "المعلم يتعلم بمحاذاة الطالب" لتنظيم استخدام ICT في تدريس اللغة العربية.					
٤٠-	يمكنني توظيف نظام (ICT) في التدريس من كشف المواهب الطلابية ورعايتها وتنميتها.					
٤١-	ازدادت معرفتي التربوية ومهاراتي التدريسية نتيجة توظيفي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
٤٢-	استطيع أن أقدم النصيحة للآخرين حول كيفية استخدام (ICT) في تدريس مناهج اللغة العربية.					

مع جزيل شكري وتقديري لتعاونكم

الباحثة

THE DEGREE OF THE UNDERSTANDING OF THE CONCEPT OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY AND ITS USE BY ARABIC LANGUAGE TEACHERS IN THE UPPER BASIC STAGE AT AMMAN PRIVATE SCHOOLS

By
Hanan Fadel Al- Joufi

Supervisor
Dr. Khaled Al Ajlouni

ABSTRACT

This study aimed at identifying the degree of understanding and utilizing the concept of ICT among teachers of Arabic at upper primary private schools in Amman. The study sought to answer the following questions:

1. What is the degree of understanding of the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman?
2. What is the degree of utilizing the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman?
3. Are there statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in the degree of understanding the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman due to the variable of gender?
4. Are there statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in the degree of utilizing the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman due to the variable of gender?
5. Is there a correlation between the degree of understanding of the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman and the degree of utilizing the ICT concept in their actual instruction?

The population of the study consisted of (672) male and female teachers of Arabic. The sample of the study consisted of (300) male and female teachers of Arabic who actually responded to the research instrument items. The sample represented (45%) of the study population.

To achieve the objectives of the study, a 5-point Likert Scale questionnaire was built. It consisted of (42) items which were distributed over the two domains of the research instrument. The first domain which represents the degree of understanding of the ICT concept among teachers of Arabic included (160) items. The second domain which represents the degree of utilizing the ICT concept in teaching included (26) items. In addition, the validity and reliability of the study instrument were appropriately established.

In order to answer the first two questions of the study, statistical means, standard deviations, and the relative importance for the subjects' responses were calculated in relation to the degree of understanding and degree of utilizing of the ICT concept in the instructional process. The results of the study revealed that teachers of Arabic in private schools in Amman demonstrated a high degree of understanding of the ICT concept. They also utilized the ICT concept in their teaching in a "high" degree as well.

To answer the third and the fourth questions of the study, the results of ANOVA (T) were calculated to test the differences between the means of the subjects' responses regarding the degree of understanding and degree of utilizing the ICT concept. The results showed no differences in the two degrees of understanding and utilizing of the ICT concept due to the variable of teacher's gender. These results indicate that the degree of understanding and degree of utilizing of the ICT concept among the male teachers did not differ from those among female teachers.

To answer the fifth question of the study, Pearson's Correlation Coefficient was calculated between the degree of understanding of the ICT concept among teachers of Arabic in upper primary private schools in Amman and the degree of utilizing the ICT concept in their actual instruction. However, there was a correlation but it was not so strong. The researcher concluded with a number of recommendations based on the results of this study.